

الخميس
٢٠ ايار ١٩٩٣
٢٧ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
20.5.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 6/50

«الاسبوع الرياضي»
توجت، أمس، متألقي
موسم ٩٢ - ٩٣

(ص ١٠)

بعد ثلاثة اشهر من جمع الادلة:

اعتقال مفتش المعارف امين الشعبري

ضمن مسلسل الرشاوى في وزارة المعارف في الشمال

(ص اخيرة)

في الذكرى الـ ٢٦ لاحتلال القدس الشرقية

رابين: «القدس الموحدة» غير قابلة للتفاوض!

*** ويضيف: «مسألة القدس هي احد الاسباب التي من اجلها نرفض التفاوض مع م.ت.ف.»! * كوليك: «توحيد القدس من خلال العمل في الارض».. السماح بعودة روحي الخطيب - قرار خاطئ! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، بأن القدس «عاصمة اسرائيل الموحدة غير قابلة للتفاوض».

وقال رابين، في كلمة له في مناسبة الذكرى السادسة والعشرين

● البقية على صفحة ١٠ ●

٣٦ قتيلاً في حوادث الطرق خلال شهر نيسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد حوادث الطرق، خلال شهر نيسان الماضي، ١٦٧٨ حادثاً اصيب خلالها (٢٩٥١) شخصاً.

وافادت احصائيات مكتب الاحصاء المركزي، التي نشرت امس، ان عدد القتلى بلغ خلال الشهر الماضي (٣٦) ضحية و(٣٢٣) مصاباً اصابة بالغة. وهذا العدد يساوي زيادة (١٪) عن الضحايا في نفس الفترة من العام الماضي وهبوط بـ (٥٪) في عدد المصابين.

عرفات: التعنت الاسرائيلي وراء تحقيق نتائج دون المستوى في الجولة التاسعة

● نابلس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - «كانت الجولة التاسعة من المفاوضات أعقد وأصعب جولة من الجولات التي تمت، ودخلناها على انها معركة من معاركنا النضالية لا تقل ضراوة عن مقاومتنا الباسلة للاحتلال الاسرائيلي، ودخلناها متسلحين باجماع وتضامن عربي متين، وعلى اساس الوعود من راعيي المؤتمر. لكن النتائج كانت دون المستوى المطلوب ودون التوقعات» - هذا ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، ضمن تحيته التي ارسل بها الى الاحتفال باليوبيل الماسي لجامعة النجاح الوطنية (اقرأ ص ٣ و٥).

وقال عرفات ان المشاركة الفلسطينية في عملية السلام جاءت «من اجل اقامة السلام العادل في ارض السلام، ارض فلسطين المباركة، وذلك لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي واستعادة حقوق شعبنا الوطنية والسياسية غير القابلة للتصرف».

واثنى عرفات على اداء الوفد الفلسطيني في المفاوضات الذي «ابلى

● البقية على صفحة ١٠ ●


● ياسر عرفات ●

ساعة مع سكرتير عام الهستدروت

يستضيف «صوت اسرائيل» يوم غد الجمعة، ٩٣/٥/٢١، سكرتير عام الهستدروت حاييم هيرفيلد في بث مباشر، ابتداء من الساعة الرابعة والنصف ولغاية الخامسة والنصف بعد الظهر، للرد على اسئلة واستفسارات السادة المستمعين حول كل ما يتعلق بشؤون العمل والعمال.

يمكن التوجه بالاسئلة والاستفسارات على هاتف رقم: ٦ - ٢٣٥. ٦٩١ - ٣.

مقابل الحجج الامنية

الاحتلال الاسرائيلي ربح (٢٧) مليار دولار مقابل صرف (٨) مليارات

* خسائر المناطق المحتلة جراء الحصار (٤٢٥) مليون شيكل *

● القدس - الزيتون للاعلام - «الطوق الامني، الذي خلق وقائع جديدة على الارض تمثلت في تقطيع هذه الاراضي الى كنتونات منفصلة وايقاف وحصر البضائع التجارية وتعطيل العمال عن مزاولة اعمالهم داخل اسرائيل، ادى الى خسارة مواطني الاراضي المحتلة مبالغ تقدر بـ ٤٢٥ مليون شيكل».

هذا ما افاد به شاهر سعد، الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، مضيفاً ان المبلغ يتوزع «على ما خسره قطاع العمال وحقوقهم النقابية وعلى ما خسره قطاع المواصلات. ولهذا الوضع الناشئ فقد تراجعت قوة الشراء لدى الفلسطينيين بنسبة ٤٥٪».

وحول البطالة التي ظهرت بشكل اجباري قال شاهر سعد انها «اجبرت ١٢٠ الف عامل على المكوث في البيوت بدون عمل». وذكر ان العمال موزعون كالتالي: ٣٤ الف عامل من غزة مسجل في مكاتب الاستخدام الاسرائيلي و٨٦ الف عامل من الضفة الغربية مسجلين في نفس المكاتب.

وحول ما ذكرته الصحف والاذاعة الاسرائيلية، من ان هناك قرارات لمجبر المقاولين الاسرائيليين على دفع اجور شهري آذار ونيسان قال شاهر سعد «ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة»، فقد اجرى اتصالات مع القوائم اليسارية في الهستدروت وسألهم عن حقيقة هذا الامر فأكدوا له عدم صحته.

كما اشار سعد الى ان العامل الفلسطيني يخسر حقوقه التي ينص عليها القانون الاسرائيلي فهو، اي العامل الفلسطيني، «يدفع ثلاثة انواع من الضرائب، هي: التأمين الوطني والتأمين الاجتماعي وضريبة الدخل كالعامل اليهودي، ولكن العامل الفلسطيني لا يحصل على اية حقوق مقابل ذلك كمخصصات البطالة وبدل الاولاد حتى سن ١٨ ومخصص الشيخوخة واجازة الامومة».

واشار الى حقيقة ان الاحتلال جمع ٢٧ مليار دولار كضرائب من المناطق المحتلة واعترف انه صرف مبلغ ٨ - ٩ مليارات دولار فقط على شكل خدمات في المناطق المحتلة.

نص الاتفاق بين الممرضات وممثلي صندوق المرضى والهستدروت ووزارتي المالية والصحة

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل- توصلت ممرضات صندوق المرضى الى اتفاق في الساعات الاخيرة من ليلة امس، مع ممثلي صندوق المرضى - كوبات حوليم - وباشتراك ممثلين عن وزارتي المالية والصحة والهستدروت، وقد حصلت «الاتحاد» على نسخة من هذا الاتفاق والذي ينص على ما يلي:

١ - الاجر الشامل الذي يحدد قضية الخصم يكون الاجر الذي يحسب لمقتضيات الخصميات لصندوق التقاعد، اي بدون الزيادات للمناوبات المسائية والليلية، الدفع عن المناوبات وعن ايام السبت والاعياد ومخصصات الالبسة ومخصصات النقاهة والتعويض عن ساعات اضافية والمدفوعات مقابل المناوبة الاضطرارية والطوارئ.

٢ - نسبة الخصم من الاجور من تاريخ ٩٣/٢/١ وحتى ٩٣/١٢/٣١ تكون كما يلي:

من يحصل على اجر حتى (٣٦٠٠ ش.ج) لا يخصم منه ومن يحصل على اجر من (٣٦٠١ - ٤٠٠٠) يخصم منه (٣٪) ومن يحصل على اجر من (٤٠٠١ - ٥٠٠٠) يخصم منه (٤٪) ومن يحصل على اجر من (٥٠٠١ وما فوق) يخصم منه (٥٪) ومن يعمل بشكل جزئي يجري له حساب وفقا للقائمة اعلاه.

وينص البند الثالث ان كل شخص يعمل في حالات الطوارئ واجره بسبب ذلك يزيد عن (٣٦٠٠ ش.ج) لا يخصم منه اي شيء.

اما البند الرابع فينص على ان الخصميات التي خصمت خلال الاشهر الماضية (شباط حتى نيسان ٩٣)، يجري اعادة حسبها وفقا للجدول اعلاه، وجميع الفوارق تعاد للممرضات في اجرة شهر حزيران ٩٣.

والبند الخامس يؤكد ان هذا الاتفاق يكون ساري المفعول بعد الحصول على موافقة جميع اطراف اتفاق الاشفاء لصندوق المرضى الذي جرى توقيعه يوم ٩٣/٣/١٨. وينص البند السادس على التزام جميع الاطراف ببذل الجهود، لاشفاء صندوق المرضى العام، وللبدء بفترة جديدة للصندوق وعمله. اما بحسب البند السابع فان اتفاق الاشفاء من يوم ٩٣/٣/١٨ وخصم (٥٪) من الاجور لا ينسحب على اية مجموعة مستخدمين تنضم لهذا الاتفاق (مثل الاطباء، عمال الصيانة والزيارة - المحرر). وينص البند الثامن على ان ادارة صندوق المرضى تلتزم باعادة جميع الاموال التي ستخصم من المستخدمين وفق البند الثاني، هي كقرض، يعاد للمستخدمين خلال شهر ايار ١٩٩٦، مع جميع فوارق جدول الغلاء وبدون فوائد.

● صورة زنكوغرافية عن الاتفاق ●

مجلس حرفيش المحلي

هاتف: ٩٧٧٤٧٣ - ٠٤ تلفاكس: ٩٧٩١٠٣

عطاء رقم (٩٣/٣)

مد خط مياه (٤) انش

يعلن مجلس حرفيش المحلي عن قبول عطاءات من مقاولين مسجلين ومصنفين بالتصنيف الملائم لمد خط مياه (٤) انش في حرفيش.

- جولة المقاولين تبدأ من مكتب المجلس المحلي يوم الثلاثاء الموافق (٩٣/٥/٢٥) الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
- آخر موعد لتقديم العطاءات يوم (٩٣/٦/٦) الساعة الثانية بعد الظهر.
- يمكن الحصول على الخرائط ومواصفات العمل لدى سكرتارية المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) شاقل لا يعاد.
- المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام:
سلمان سابق
رئيس المجلس المحلي

لقاء اليوم

مع ايلانه كوهين، رئيسة نقابة ممرضات المستشفيات، حول ما حققه اضراب الممرضات

حصلنا على أهم شيء وهو عدم خصم اي مبلغ من اجور الممرضات



● مع انتهاء اضراب الممرضات، الليلة قبل الماضية، والتوصل الى اتفاق، التقينا ايلانه كوهين، رئيسة نقابة ممرضات المستشفيات، حول ما تم تحقيقه في الاضراب وغير ذلك من الامور التي نتجت عن الاضراب.

- «الاتحاد»: ما الذي حققته الممرضات من الاضراب؟

● ايلانه كوهين: لقد حصلنا على اهم شيء، الا وهو، مبدأ عدم خصم اي مبلغ من اجور الممرضات. وان نساهم في عملية الاشفاء في الشكل الذي وافقنا عليه في السابق، كذلك سيُعاد كل شيكل يخصم منّا، لان الخصم هو كقرض، وحصلنا ايضاً على قضية هامة وهي عدم المس باتفاقيات الاجور والاتفاقيات الجماعية، واجور العاملين، لان الاكثرية الساحقة من الممرضات لن يخصم من اجورهن.

- «الاتحاد»: لكن ما تم التوصل اليه كان اقترح عليكن منذ الخميس الماضي، لماذا لم توافقوا يومها؟

● ايلانه كوهين: لقد اشتركت في الجلسة، يوم الخميس الماضي واستمعت للاقتراح، يومها طلبوا ان نوافق على التنازل عن المبلغ الذي خُصم من اجورنا، خلال الثلاثة اشهر الماضية، وهذه تكون مساهمتنا في الاشفاء، كذلك طلبوا منا ان يحسب الاجر بمجمله، اي مع الساعات الاضافية، شغل الليل، الاعياد، واليوم ستعاد الينا جميع الخصميات بما فيها الثلاثة اشهر الماضية، ويخصم القرض من الممرضة التي تحصل على اجر (٣٦٠٠ ش.ج.) (اجر التقاعد) اي بدون الزيادات، والقضية الثالثة والاهم انه جلست معنا هذه المرة جميع الجهات، اي وزارتا المالية والصحة وادارة صندوق المرضى وقيادة الهستدروت ولو فعلوا ذلك في وقت سابق لما كنا بحاجة لما حدث.

- «الاتحاد»: هل الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو نهائي، ام مسودة بحاجة لصياغة وتعديل لبعض البنود؟

● ايلانه كوهين: لا، هذه الصيغة هي النهائية، ولن يكون اي تغيير. لقد اثبتت الممرضات انهن لا يسمحن لاحد بمد يده الى جيوبهن واخذ اي مبلغ بدون الرجوع اليهن.

- «الاتحاد»: ومع ذلك وافقتن على المساهمة بخطة الاشفاء لصندوق المرضى؟

● ايلانه كوهين: برأيي ان الممرضات يجب ان لا يدفعن اي شيكل، والآن وبعد الاتفاق هذا ما سيكون.

- «الاتحاد»: اي انه لا توجد ممرضات يربحن (٣٦٠٠) ش.ج.؟

● ايلانه كوهين: لا توجد لدي جداول الرواتب، لكن وفقا لمعلوماتي لن تساهم في الدفع اكثر من (١٠٪) من الممرضات والباقي لم يدفعن لان اجرهن اقل من (٣٦٠٠) ش.ج.

- «الاتحاد»: لقد كان الشعور بأن اضرابكن لا يلقى دعم الهستدروت؟

● ايلانه كوهين: ليس الهستدروت وحدها تركتنا ولم تدعمنا، بل هناك عدة جهات نقابية، وهي تعمل معنا لم تقم وتدعمنا او تُسمع صوتها.

- «الاتحاد»: تقصدين السكرتير العام لنقابة مستخدمي صندوق المرضى، حاييم برانس؟

● ايلانه كوهين: لا يوجد اي شيء ضد حاييم برانس، لكن هو رئيس لجنة عمال، ونحن تنظيم مهني، نحن الممرضات دائما خضنا الكفاح وحصلنا على انجازات، وهو فقط وافق على ما حصّلناه، الممرضات اليوم يستطعن السير مرفوعات الرأس، لاننا خضنا معركة قاسية، وصلنا الى المحاكم، رفضنا تنفيذ قرار المحكمة ومع ذلك حصلنا على حقنا.. لانه لم يبق ما نخسره بعد.

- «الاتحاد»: ومع ذلك فإن السكرتير العام للهستدروت، هيرفيلد، صرح بأن خطة الاشفاء، وخصم (٥٪) من اجوركن، كان بالاتفاق مع الممرضات.. والا فكيف تفسرين الموافقة على خصم (٥٪) من اجوركن منذ ثلاثة شهور دون معارضة؟

● ايلانه كوهين: ما حدث هو اننا عارضنا الاتفاق منذ اليوم الاول، وبدأت الممرضات بخطوات احتجاجية من اليوم الاول، هيرفيلد وغيره يعرفون اننا لم نسكت، بل قمنا باجراءات احتجاجية تباطؤية منذ البداية، نحن لا ننكر ان هناك ممرضات في اللجنة القطرية لمستخدمي صندوق المرضى، وافقن على الخصم، لكن مع تحفظ، وهم يعرفون ذلك، لكن عندما لاحظنا انهم يحاولون التحايل علينا، قررنا الخروج الى الكفاح.. ونحن لسنا مذنبات فيما حدث بل اولئك الذين لا يعرفون السير بشكل صحيح.

- «الاتحاد»: اليوم سمعت من شخص مسؤول في الهستدروت بأن ايلانه كوهين، تحب الصراخ، ووسائل الاعلام وهذا ما ارادته من كل هذا الاضراب، ما رأيك؟!

● ايلانه كوهين: ليخرج هو ويصرخ.. او غيره.. هل سيلحق به أحد؟! ومن قال ذلك يعرف انه يعيش على حساب الممرضات.. والممرضات لا يذهبن خلف ايلانه كوهين لانها تصرخ.. بل لان لهن حقا ولانني اعبر عن هذا الحق بصراخي.. ليقم حضرته ويصرخ هل سيذهب أحداً خلفه؟

- «الاتحاد»: لكن صندوق المرضى «يتنازع».. وما قمتن به يساعد على لفظ نفسه الاخير.. لم تفكرن بذلك؟

● ايلانه كوهين: لو قاموا بخطوتهم بشكل آخر.. بالتوجه الينا بشكل لائق.. بالتفاوض، بدون شك كنا ستستجيب ونساهم في انقاذ الصندوق، لكن ما قاموا به انهم مدوا اياديهم الى جيوبنا، الى حساباتنا في البنك بدون اي اذن!!

- «الاتحاد»: لكن لا بد وان الاضراب، ترك المرضى بشكل عرض حياتهم للخطر، وألحق الاضرار بمكانة الممرضات لدى الجمهور؟

● ايلانه كوهين: كل من نام في مستشفى، وتلقى خدمات من الممرضات، لا بد وانه يُقدر عملنا الانساني، وانا اعرف انه لم يخرج شخص واحد، او مريض واحد ضد كفاحنا، لكن بدون شك كان بالامكان توفير كل هذا العناء، ومنع الاضراب، لو جلسوا معنا منذ البداية، واقصد هنا ممثلي وزارة الصحة والمالية وصندوق المرضى.

ونحن نعبر عن اسفنا لكل مريض سبب له اضرابنا العناء، لكن عليهم فهم موقفنا، ومع ذلك لم نترك الاقسام الحساسة، والمرضى الذين احتاجوا لنا.. بل ارسلنا الممرضات اليهم من قيادة الاضراب.. اي لم نترك كل الاقسام، وكل المرضى، وهذا ما يميز نقابتنا.. فنحن نتعامل مع قضية انسانية.

(جهاد عقل)

علـــى خلفيـــة استمـــرار الازمـــة الحكـــوميـــة

رابيـــن يحتفـــظ بـــوزارتي المعارف والثقافة والداخلية

بيـرس فـي زيـــارة الـى بكيـن

● سيطلب من الصين لعب دور اكبر في عملية السلام ●



● بكين - اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية شمعون بيرس وصل، امس الاربعاء، الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام سيطلب فيها من الصين لعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.



وقال المتحدث باسم المكتب الصحفي في السفارة الاسرائيلية في بكين ايالد بروير «نعتقد انه من المهم ان تلعب الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي، دورا اكبر في عملية السلام والمفاوضات المتعددة الاطراف».

واوضح ان بيرس سيبحث هذا الموضوع مع المسؤولين الصينيين.

وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقيات تعاون بين اسرائيل والصين بهدف تطوير التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين. وفق ما اعلنته وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحد الماضي.

ويرافق بيرس في جولته وفد كبير من رجال الاعمال الاسرائيليين.

وفــاة الجندي الذي طعن قبل اسبوع في نابلس!

● القدس - اعلن المتحدث العسكري ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة اثر طعنه بسكين على يد فلسطيني قبل اسبوع، توفي، امس الاربعاء.

وقال المتحدث ان الرقيب تيو صمويل (٢١ عاما) تعرض لهجوم في ١٢ ايار في وسط نابلس. واصيب في العملية ايضا احد زملائه. وتمكن المهاجمان الفلسطينيان من الفرار بعد الاستيلاء على اسلحة الجنديين. وقد اعلنت مجموعة «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسؤوليتها عن العملية.

بطلب من الاطراف المتنازعة

وســاطة ليبيــة فـــي البــوسنة

* مهندس السياسة الخارجية الليبية يصل الى بلغراد ويبدأ مساعيه * يقول: وساطتنا ليست بديلة عن مبادرة فانس - اوين *

● بلغراد - ي.ع. برس. امجد مقاتي - ارسل الرئيس الليبي، معمر القذافي، مبعوثا خاصا للتوسط بين الاطراف المتنازعة في البوسنة والهرسك من اجل وقف النار وايجاد حل للمعضلة يرضي جميع الاطراف.

والمبعوث هو د. محمد تراكي، الذي يعتبر الرجل الثالث في ليبيا ومهندس سياستها الخارجية الاول. وتفيد المعلومات المقربة من التراكي ان المبادرة تهدف الى تجميع الاطراف الثلاثة المتنازعة (المسلمين والصرب والكروات) للاتفاق فيما بينهم على حل مرض. وقد تبرعت ليبيا باستضافة هذا الاجتماع.

وقال د. محمد تراكي، في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس الاربعاء، في بلغراد، ان هذه الوساطة الليبية لا تطمح لان تكون بديل عن المجهود الدولي أو عن خطة فانس - اوين بل مساعدة من اجل تطويرها وتقدمها لما يضمن وقف المأساة.

وعلمنا ان هذه المبادرة تمت بطلب من الاطراف المتنازعة الثلاثة، نظرا للعلاقات المتميزة التي كانت تربط ليبيا بيوغوسلافيا القديمة بكل اطرافها واستمرت مع يوغوسلافيا الجديدة.

● محاميد في الكنيست أمس: نحن في «الكتلة المانعة» ليس حبا في الائتلاف القائم وانما لمنع قيام ائتلاف يميني متطرف ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، أمس، باكثرية (٥٩) صوتا ضد (٣٧) وامتناع نائب واحد عن التصويت، على التغييرات الوزارية المقترحة من قبل الحكومة على خلفية الازمة الحكومية المستمرة.

وبموجب ذلك أصبح رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، محتفظا ايضا بوزارتي المعارف والثقافة والداخلية. بينما اصبح الوزيران شولميت الوني وأريبه درعي وزيرين بلا وزارة.

وقدم اقتراحات الحكومة رئيسها يتسحاق رابين. ورد على النقاش وزير الصحة حاييم رامون.

وقد شارك في النقاش العديد من النواب:

النائب موشيه قصاب، رئيس كتلة «الليكود»، هاجم الحكومة على خلفية ما اسماه «تنازلاتها للعرب التي تشجعهم على ان يكونوا أكثر تشددا». ودعا رابين الى الاستقالة.

النائب رفائيل ايتان (تسوميت) طالب هو أيضا باستقالة الحكومة واجراء انتخابات جديدة.

أما النائب يوسف عزران (شاس) فقال ان الوزيرة شولميت الوني تعقد الازمة أكثر فأكثر و«وتبعد امكانية ايجاد حل لها»!

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة («الدمقراطي العربي»)، في رده على منتقدي اعتماد الحكومة على اصوات النواب، انه «يجب ان يكون مفهوما كون العرب جزءا من الدولة ومن الخارطة السياسية فيها».

وشارك في النقاش عن الجبهة النائب هاشم محاميد فندد بالمحاولات الداعية الى استثناء نواب الجبهة والدمقراطي العربي من المشاركة، على قدم المساواة، في الكتلة المانعة وفي اتخاذ القرارات المصيرية.

واضاف: لا نريد ولسنا على استعداد لان نكون جزءا من هذا الائتلاف الذي ينتهج سياسة قتل وتجويع وقمع في المناطق المحتلة، وسياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل. واننا في الكتلة المانعة ليس حبا في هذا الائتلاف وانما لمنع اقامة ائتلاف مع كتل اليمين المتطرف.

وهاجم محاميد، بشدة، التصريحات العنصرية التي تدعو الى اسقاط الشرعية عن اي اتفاق سلام مدعوم من الكتلة المانعة وكذلك تصريحات شارون ضد مشاركة المواطنين العرب في اتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة للدولة.

غير أن رئيس الجلسة عوفاديا علي (الليكود) تدخل لانزال النائب محاميد عن المنصة ومنعه من مواصلة كلمته.



● شولميت ألوني ●



● هاشم محاميد ●

جامعة النجاح الوطنية في نابلس

تحتفل بيوبيلها الماسي

● نابلس - لمراسل «الاتحاد» الخاص، محمد صبح عبد الحق - احتفلت امس، جامعة النجاح الوطنية في نابلس بيوبيلها الماسي (مرور ٧٥ سنة على تأسيسها). وشارك في هذا الاحتفال الذي تحول الى عرس وطني كبير، العديد من الشخصيات الوطنية والاطر والفعاليات والمؤسسات الوطنية من مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وعدد من قناصل الدول الاجنبية ومسؤولي المعاهد والجامعات في الضفة والقطاع، وعدد من المبعدين العائدين، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، توفيق زياد.

وقد بدء الحفل بكلمة من د. نايف ابو خلف، نائب رئيس الجامعة للشؤون الثقافية والعلاقات الجامعية الذي رحب بالحضور بين اروقة «هذا الصرح الشامخ، صرح الحصار والانتصار». ثم تلا الشيخ يوسف حمر تلاوة من الذكر الحكيم ووقف الحضور دقيقة اجلال للشهداء. والقى السيد عبد الغني عنبتاوي، عضو مجلس امناء الجامعة، كلمة رئيس مجلس الامناء، حكمت المصري، استعرض فيها نشأة الجامعة منذ مدرسة النجاح النابلسية ومعهد النجاح الوطني فكلية النجاح الوطنية الى جامعة النجاح الوطنية. ثم تليت كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات (اقرأ صفحة ٥). وبعدها تحدث المبعد العائد وليد الفحماوي، احد طلائع خريجي الجامعة، حيث قال: «اننا عندما نستعرض اوضاع العالم، نجد ان مكانة اي دولة تعتمد على مدى قوتها الاقتصادية المبنية على تفوقها التكنولوجي المستمد من تقدمها العلمي الذي ينبثق من مؤسساتها التعليمية والبحثية، وشعبنا غني اكثر من غيره بالنسبة الى عدده بالكفاءات العلمية المهاجرة والمقيمة وبالقدرات الادارية والفنية التي بنت عدة دول، وقد آن ان تتجمع هذه جميعاً في المواقع المناسبة لتبني مع شعبنا كله وطناً حراً تقدمياً رائداً، تقاس حريته بحريات مواطنيه كافة».

وتحدث ايضاً ممثل العاملين في الجامعة، بسام داويل، ورئيس اتحاد الطلبة في الجامعة حسام ابو الرب، ورئيس الجامعة بهجت صبري، واحد مؤسسي الجامعة، الاستاذ عبد الرازق رشيد. كما قدم الاستاذ ابراهيم الخواجا الامين المساعد لاتحاد الجامعات العربية درع الاتحاد الى جامعة النجاح الوطنية وتسلمه الاستاذ بهجت مصري، رئيس الجامعة.

وتخلل الاحتفال عدة فقرات موسيقية واناشيد وطنية قدمتها فرقة «جوقة اوركسترا الجامعة» وبرز منها الملحمة الشعرية «كفرقاسم» للشاعر توفيق زياد وألحان د. غاوي غاوي رئيس قسم الموسيقى والفنون الجميلة في الجامعة.

هذا وتجول الحضور في معارض واقسام الجامعة حيث تعرفوا على تاريخ الجامعة في صور ولوحات فنية تبين تطور الجامعة العلمي والمعماري.

بدعوى مقدمة من عضوي المعارضة في مجلس عبلين:

محكمـــة العـــدل العليـــا تنظـــر اليـــوم فـــي طلـــب لحـــل المجلـــس

●عبلين - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تنظر محكمة العدل العليا، اليوم، في الدعوة المقدمة من قبل عضوي المعارضة في مجلس عبلين المحلي بشأن حل المجلس المحلي المنتخب في عبلين.

والجدير بالذكر ان المحكمة العليا كانت قد رفضت اصدار امر احترازي، قبل اكثر من شهرين، بناء على طلب عضوي المعارضة. وتأتي هذه الخطوة تتويجا لسلسلة طويلة من الشكاوى الى وزارة الداخلية والوزارات المختلفة ضد رئيس وادارة المجلس المحلي.

ومن المعروف ان وزارة الداخلية كانت قد عينت لجنة تحقيق قبل اكثر من عامين لبحث شكاوى هذه المعارضة، لكن لجنة التحقيق اكدت في تقرير خاص، بعد عمل دام اكثر من سنة، عدم صحة ودقة الشكاوى المذكورة. واكدت على ان رئيس المجلس واعضاءه قادرون ومؤهلون لادارة شؤون المجلس، وأثنت على المشاريع التي قامت بها الادارة.

من جهة اخرى، اكد رئيس مجلس عبلين المحلي السيد صالح مرشد سليم لمراسلنا قائلا: «ان كل هذه الاعمال والتصرفات لن تمنعنا من صون وحدة قريتنا وتطويرها».

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

قصف منزل بالصواريخ أسفر عن استشهاد شابين في الخليل

* مصادرة مئات الدونمات المغروسة بالزيتون في قريتي دير قديس ونحالين بهدف توسيع مستوطنة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - استشهد يوم امس الاربعاء، شابان من الخليل، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، فيما صعدت قوات الاحتلال من ممارساتها القمعية ضد الاهالي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

*** الشهيدان ***

في ساعات فجر امس الاربعاء، وقع اشتباك مسلح بين مجموعة من كتائب «عز الدين القسام» وافراد قوة عسكرية احتلالية في منطقة الحاووز غرب الخليل، اذ حاصر جنود الاحتلال احد المنازل وقصفوه بالصواريخ المضادة للدبابات وامطروه بالقنابل. وكانت بداخل المنزل مجموعة من الشبان الفلسطينيين. فاستشهد اثنان واصيب شاب ثالث بجروح.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على منطقة الاشتباك وقامت بحملة تمشيط وتفتيش واسعة النطاق اقتحمت خلالها عشرات المنازل. فيما اعلن الحداد العام في الخليل. واغلقت المحلات التجارية ابوابها واندلعت مواجهات عنيفة قمعها الجنود بالرصاص وقنابل الغاز.

*** مواجهات واعتداءات ***

اندلعت يوم امس مواجهات عنيفة في حلحول ودورا والخليل وقلقيلية وطولكرم ورام الله وجنين وقراها وبير زيت، اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز واعتدوا على العشرات بالضرب المبرح.

وفي رام الله اقتحم الجنود مدرسة الروم الارثوذوكس الثانوية بحجة البحث عن طالب مطارد. واحتجاجاً على ذلك غادر الطلاب المدرسة وتم تأجيل الامتحانات النهائية المقررة.

وفي قرية رمانة داهم الجنود مسجد القرية وصادروا عدة كتب واستدعو امام المسجد وحققوا معه.

*** مصادرة مئات الدونمات ***

ابلغت سلطات الاحتلال اهالي قريتي دير قديس ونحالين، بمصادرة مئات الدونمات المغروسة بالزيتون، في منطقة وادي ابو طيش، وجاء في قرار المصادرة ان السلطات تنوي اقتلاع حوالي الفي شجرة زيتون بهدف اقامة مساكن مكانها لتوسيع مستوطنة «كريات سيفر»، اذ يجري العمل على قدم وساق لوضع البيوت الجاهزة.

ووقعت مشادة كلامية بين الاهالي وممثلي الاحتلال ادعى خلالها احد المسؤولين من الادارة المدنية انه تم نشر اعلان في الجريدة الرسمية قبل شهرين حول المصادرة، وتمكين الاهالي من تقديم اعتراضات فلم يقدم اي اعتراض، الا ان الاهالي اكدوا انهم لم يبلغوا بالامر الا قبل يومين.

اجتماع لمجلس الجبهة في الطيبة تحضيرا للمعركة الانتخابية ومؤتمر الجبهة القطري

● د. زهير الطيبي ●

● جميل ابو راس ●

● محمد بركة ●

● الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - عقد في نادي «عثمان ابو راس» اجتماع لمجلس الجبهة بحضور حوالي (١٠٠) عضو من اعضاء الجبهة المدعوين والمعبئين طلبات انتساب للجبهة، وذلك لضبط العضوية وتقويتها تنظيميا، وبمشاركة سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة. وترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، د. احمد عراقي، الذي اكد على ضرورة الحفاظ على انجازات الجبهة وعدد النشاطات التي قام بها الجبهويون مثل حملة الاغاثة وتظاهرات رفع الشعارات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وتكلم في الاجتماع سكرتير الجبهة د. زهير الطيبي الذي قدم بيانا تنظيميا وسياسيا عن عمل الجبهة خلال السنتين الاخيرتين مؤكدا على دور الجبهة وارتفاع شأنها بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

واشار في كلمته الى بقاء الجبهة خلال السنتين الاخيرتين بدون ممثل في المجلس البلدي لأن المحامي عبد الجواد حاج يحيى، رفض اعادة عضويته الى الجبهة واستقال منها.

وتطرق الى الاتصالات واللقاءات مع الاحزاب والقوى الوطنية في المدينة وخص بالذكر حركات النهضة ورائس والدمقراطي والتقدمي وقائمة «أ ط» برئاسة عصام مصاروة والرئيس الحالي السيد رفيق حاج يحيى، على هامش المعركة الانتخابية وعدد الخيارات التي على الجبهة ان تختارها في الذهاب الى انتخابات السلطات المحلية، كاقتراحات للنقاش مؤكدا على الدمقراطية والالتزام اخيرا برأي الاكثرية.

وقدم جميل ابو راس بيانا عن العمل النقابي، اشار فيه الى الخدمات التي يقدمها ممثل الجبهة في مجلس العمال الى العمال والعاملات، وعملية تنظيم العمال والعاملات في الصناديق النقابية والانجازات عبر صعوبات في عملية التنظيم وتطور العمل في قضية معالجة مشاكل العمال والعاملات مع اصحاب العمل.

وتوقف عند موقف الجبهة في مجلس العمال ونضالها من اجل فتح عيادة كوبات حوليم أخرى في الطيبة وعيادة الطفل واعطاء الاطباء المختصين في معالجة المرضى في بيوتهم وكأنهم يعالجون في عيادة صندوق المرضى. وضرورة شن معركة جماهيرية شعبية للحصول على اقسام اخرى خصوصا وان عيادة صندوق المرضى تخدم (١٥) الف مواطن اعضاء في «كوبات حوليم».

وشارك في النقاش عشرات الحاضرين الذين أغنوا البيانات المقدمة. وشارك في اجمال التلخيص سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة جميل ابو راس.

وجاء في كلمة محمد بركة التأكيد على أهمية ودقة الموقف السياسي الحالي للجبهة فيما يتعلق بالازمة الوزارية في حكومة رابين واعلان تمسك حكومته بالكتلة المانعة من الجبهة والدمقراطي العربي.

واضاف: لكن الجبهة لا يمكن ان تستمر في التعامل مع هذه الحكومة كالسابق، قلنا ما نقوله بالنسبة لقضية المساواة في الحقوق، وعدد المطالب العينية للجبهة في هذا السبيل.

وقال ان المؤتمر القطري للجبهة سوف يكون نقطة الانطلاق نحو معركة انتخابات السلطات المحلية.

واضاف: نحن نذهب الى الانتخابات من اجل تعزيز قوة الجبهة في السلطات المحلية، والجبهة هي البديل لكل البرامج والمواقف.

وأضاف: لكل جبهة محلية خصوصيتها، والقيادة المحلية يجب ان تكون في مستوى المسؤولية الجماعية. ولا يوجد أداة حسم غير الحسم الدمقراطي، وهذه الرافعة هي ضمان لنجاح الجبهة القطرية.

هذا وانتخب الاجتماع سكرتارية الجبهة المحلية ومندوبيها الى المؤتمر القطري.

● تنويه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر، الذي نشر في عدد «الاتحاد» امس الاول حول «اعتصام حاشد عند مدخل القدس الشمالي»، وقع خطأ في نسب الاقوال التي جاءت في صلب الخبر اذ نسبت «لمراسلنا»، والصحيح ان «مركز الزيتونة للثقافة والاعلام» المقدسي هو الذي ارسل هذا التقرير. وعليه، فقد اقتضى التنويه.

محاميد يطالب بتسليم جثة شهيد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب هاشم محاميد امس برسالة الى نائب وزير «الامن» عضو الكنيست مردخاي غور، طالبه فيها بالتدخل لتسليم جثة الشهيد مؤيد فالح صالح محمود (١٨ عاما) من قرية بيتا قضاء نابلس.

ويذكر ان دورية مؤلفة من ثلاث سيارات عسكرية دخلت القرية واطلقت يوم الاثنين ٥/١٧ النار بشكل عشوائي على الناس مما ادى الى سقوط الشهيد مؤيد وجرح اربعة مواطنين جراح احدهم خطيرة.

ووعد نائب وزير «الامن» بالتدخل في الموضوع والعمل على تسليم جثة الشهيد لاهله بأسرع وقت ممكن.

للسنة الثالثة على التوالي

مجلس يافة الناصرة يقدم منحا دراسية لجميع طلاب الجامعات والمعاهد العليا في القرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الثالثة على التوالي يقدم مجلس يافة الناصرة المحلي الى جميع طلاب القرية، الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العليا، منحا دراسية لمساعدتهم في الاستمرار بدراستهم.

ويبلغ عدد الطلاب، الذين يحتاجون الى هذه المنح في يافة الناصرة حوالي مئتي طالب. وقد توجه اليهم المجلس، بطلب لتعبئة نماذج وتسليمها له لضمان ايصال المنح اليهم.

يومان دراسيان للمربين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى بعض اعضاء الكنيست العرب، امس الاول الثلاثاء، (٥٧) مربيا عربيا كانوا يشاركون في يومين دراسيين متعددي النشاط.

وكان اليوم الاول (الاثنين) قد بدأ في «واحة السلام»، حيث استمع المشاركون في جزئه الاول الى محاضرة عن العلاقات العربية - اليهودية قدمها الاستاذ سعيد زيداني، وكان الجزء الثاني عبارة عن فعاليات اجتماعية عملية نفذها مركز النشاط الاستاذ غزال ابو ريا.

وفي اليوم الثاني زار المربون مبنى وزارة الخارجية في القدس، واستمعوا من السيد اهرون لوباز الى محاضرة عن السلام بين اسرائيل والاطراف العربية، اكد فيها ان طرفي الصراع توصلا الى قناعة بعدم وجود حل للصراع الا الحل السلمي. وتطرق المحاضر الى التحديات الاقتصادية التي تواجه شعوب المنطقة والعالم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. ثم قام المحاضر بالرد على اسئلة المربين التي تناولت دور الجماهير العربية في صنع السلام المنشود، والدور الاساسي الذي تقوم به م.ت.ف في هذا الشأن.

ثم التقى المربون بالنائب الجبهوي هاشم محاميد لمدة ساعة تحدث خلالها عن مكانة النواب العرب في الكنيست وموقف الكتل الاخرى منهم والموقف من الائتلاف، وقدم فكرة لما ينوي اقتراحه من اصلاحات في جهاز التعليم بوصفه عضوا في لجنة التعليم البرلمانية. وكذلك التقى المربون النواب وليد صادق وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة، فابرز صادق اهمية تنظيم المزارعين العرب في جمعيات، والصانع دور النضال السياسي للجماهير العربية والشعب الفلسطيني، ودراوشة اهمية التربية السياسية في المدارس.

واختتم هذا النشاط بأن حضر المربون جلسة للكنيست.

لفت نظر...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لفت نظرنا السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة، الى نقص في الخبر حول زيارة وزير الزراعة الى سخنين وذلك عبر رسالة جاء فيها:

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد»

تحية وبعد

لقد غطت جريدتكم الموقرة بالامس خبر زيارة وزير الزراعة الى قرى البطوف - دير حنا - عرابة - سخنين. ولكن للاسف الشديد فان مراسلكم اغفل كليا مشاركتي وحضوري الفعال في هذا اللقاء وتلك الزيارة.

لقد شاركت وحضرت لانجاح هذه الزيارة وقد استقبلنا في دير حنا وكذلك في عرابة ومن قبل الرؤساء والاهالي ومن ثم قمنا بزيارة استطلاعية لسهل البطوف. وبعد ذلك كانت الزيارة واللقاء في سخنين. وفقط عندما كنا في طريقنا الى سخنين استدعيت الى الكنيست لامر طارئ بخصوص الازمة الحكومية، فاعتذرت وتمت الزيارة كما نشر.

ولا يخفى عليكم ولا شك انني اشرف بكل اخلاص ومثابرة على عملية التخطيط والتجهيز لتنفيذ المشروع الحيوي للغاية - وهو تجميع وتخزين مياه سهل البطوف - وانقاذ عشرات الاف الدونمات ولصالح اصحابها في تلك القرى. وعدا عن ذلك لا ابخل بأي جهد لخدمة الاهالي والمزارعين هناك.

باحترام

● عضو الكنيست وليد صادق، نائب وزير الزراعة ●

عرابة تشيع جثمان فقيدها ضحية حادث الطرق في المانيا

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - خرجت عرابة البطوف، امس الاربعاء، عن بكرة ابيها تشاركها المئات من جماهير القرى المجاورة في موكب مهيب في تشييع جثمان المأسوف على شبابه الطالب الجامعي خالد يحيى علي نعامنة (٣٠ عاما) الذي راح ضحية حادث طرق مفجع في المانيا الغربية وذلك يوم الاحد ٩٣/٥/١٦ حيث كان يدرس وانهى دراسته وكان قد ودعه الاصدقاء في المانيا وينتظر العودة الى ارض الوطن.

هذا ووصل جثمان الفقيد في ساعات المساء وتم تشييع جثمانه الساعة الثامنة مساء. وتأبن الفقيد كل من السادة، المربي سعود نعامنة ورئيس المجلس المحلي، احمد نصار جريوني ومدير المدرسة الثانوية، عثمان زيدان عاصلة، حيث تحدثوا عن خصاله الحميدة وسيرته الطيبة. وقرأ المربي سعود نعامنة عددا من البرقيات التي وصلت الى اهل الفقيد تواسيهم من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ومن الدكتور أحمد طيبي وبرقيتين من تنظيمات طلابية في المانيا عربية والمانية.

كلمة الاتحاد

القــدس قــــدسان

● احتفلت المؤسسة الاسرائيلية، امس بـ «يوم القدس» الذي تحيي فيه ذكرى احتلال القدس العربية وضمها الى «القدس الموحدة» التي اقرت الكنيست سنة ١٩٨٠ قانونا يقضي باعتبارها، موحدة، وعاصمة ابدية لدولة اسرائيل».

واذا كانت «احتفالات» السنين السابقة، قد اتخذت طابع تجسيد امر واقع على الارض، وهو فرض الهوية الاسرائيلية على القدس العربية الفلسطينية، ارضا وواقعا وشعبا وتضاريس، فان «احتفال» هذا العام جاء ليضفي المضمون السياسي، وما ترغب اسرائيل من تثبيته كتحصيل حاصل، غير قابل للنقاش او المداولة على طاولة المفاوضات.

وفي هذا السياق تندرج تصريحات رئيس الحكومة، اسحق رابين، بان «قضية مستقبل القدس غير قابلة للتفاوض». لكن هذه التصريحات، سرعان ما تصطدم بالواقع المعاش المفروض على القدس العربية، والمرفوض في نفس الوقت من قبل اصحابها الشرعيين، الشعب العربي الفلسطيني. حتى ان رئيس بلدية القدس «الموحدة» تيدي كوليك اعترف امس، بحقيقة كون القدس قدسين، في اطار دفاعه عن ضرورة ابقاء القدس موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية، مؤكدا ان تصرف الاسرائيليين تجاه المواطنين العرب في المدينة المقدسة هو تصرف ولو حصل مثله تجاه اليهود في اي مكان من العالم لقلنا عنه انه تصرف معاد للسامية».

ورغم محاولة الحكومة الاسرائيلية، سلخ القدس العربية، عن الجسد الفلسطيني المثخن بجراح الاحتلال، وعسف الحصار والاغلاق، الا ان هذا الحصار نفسه اتى ليضع حدا لمقولة ووهم «القدس الموحدة». ذلك ان سكان القدس العربية (١٨٠ الف فلسطيني) يلاقون في نهاية المطاف، نفس المعاملة الاحتلالية التي لاقاها ولا يزال يلاقيها اخوتهم في بقية المناطق الفلسطينية المحتلة.

واذا كانت الرسالة السياسية، التي اراد لها منظمو يوم «القدس الموحدة» ان تصل الى الشعب الفلسطيني والعالم هي ان القدس موحدة مثلها مثل اي مدينة مختلطة في العالم»، كما صرح رئيس الدولة فايتسمان، فان هذا يثبت الواقع الحقيقي الموجود فعليا على الارض. فمجرد ان يطفى السؤال - هل القدس موحدة فعلا؟ - ويحوم فوق رؤوسهم، وبعد ٢٦ عاما من فرض هذا التوحيد، فان الجواب الطبيعي، هو ان القدس فعلا وواقعا، قدسان. قدس لاسرائيل. وقدس فلسطينية، عاصمة لدولة فلسطين المستقلة العتيدة.

(«الاتحـــــــاد»)


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥٠ ٤/٥١٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

احتفلت جامعة النجاح الوطنية، امس الاربعاء، بيوبيلها الماسي (٧٥ عاما).. «الاتحاد» كانت هناك

جــامعة.. بــــل مفخـــرة..!

● بقلم: نظير مجلي ●



● هناك، في قلب قلب جبل النار، على قطعة من الارض شامخة الى السماء، ما بين جبلي عيبال وجرزيم.. تقوم هذه الملحمة واسمها جامعة النجاح الوطنية. اكبر جامعة فلسطينية.

ففي يوم أمس، احتفلت بيوبيلها الماسي، اي بمرور ٧٥ عاما على تأسيسها. وهي من اركان فلسطين القليلة التي ما زالت صامدة كل هذا التاريخ، ناجية من هجمات هولاكو القديمة والحديثة.

في الطريق الى الاحتفال، حاجز عسكري استحدث لغرض الاحتفال وحسب. لكن «الشباب» يقيمون حاجزا آخر، قبل الحاجز الاحتلالي، ويأخذون الجمهور القادم الى الاحتفال من طريق أخرى.. لتفادي الاستفزاز، او في سبيل الرد على الاستفزاز باستفزاز.

امام البوابة يقف المنظمون. ويحفظون الدرس جيدا. فالضيوف مزودون ببطاقات خاصة ليس فقط للدخول بل وبلاقتة صغيرة وجميلة للتعريف وبطاقة خاصة لدخول السيارة، مسجل عليها حتى رقم المساحة المخصصة لك سلفا في موقف السيارات. ولن تتعب ابدا. فما ان يروا البطاقة الاولى، حتى يرافقك احد المنظمين وينقلك الى زميل آخر له، وهكذا.. من يد ليد ولكن خلال بضع دقائق قليلة تكون قد وصلت الى مقعدك في القاعة..

احببت هذا التنظيم الدقيق والرائع، وتمنيت لو ان الخطباء في المهرجان التزموا الدقة مثلما التزم المنظمون. فنحن ما زلنا شعب الخطابات الطويلة.. المليئة بالمقدمات المتكررة. فلا رحمة على الناس الحاضرين. والبرنامج المقرر لساعة ونصف الساعة، يطول بسهولة الى ثلاث ساعات.

لكن.. ليس هذا هو الاهم. فنحن ازاء احتفال مهيب في مناسبة مهيبة. كل شيء يلفت نظرك ويشدك. البناء الجميل الحديث الضخم. الساحات المنظمة. مدرجات الورود. النصب التذكاري للشهيد. الساحات. الادراج. الغرف التعليمية. المختبرات. معرض الصور لتاريخ الجامعة. الانتاج العلمي للخريجين والمدرسين.

بيد ان ما يأسر النظر.. كانت تلك الالوان الاربعة: احمر. اسود. اخضر. ابيض. ترفرف في كل مكان. معلقة على كل صدر. تشع من كل عين. تقرأها وتنشدها مع دقات كل قلب.

لا، هذه ليست محاولة التفاف على الاحتلال. انها تظاهرة ألوان عامرة غامرة. اما العلم الفلسطيني فحضوره بارز. ما هذه بارز؟! قل حضوره جبار. فعلى واجهة كاملة في صدر الاحتفال، امتد علم فلسطيني مساحته ستون مترا مربعا، ١٥ مترا ارتفاع واربعة امتار عرض. وعلم آخر بحجمه امتد على الواجهة الخارجية، يراه الرائح والقادم في الشارع. واذا كان جند الاحتلال قرروا التحدي بالحاجز العسكري، فقد بدا تحديهم حصوة امام جبل.

والعلم هو الرمز فحسب، بحضوره وجبروته، عكس حضور وجبروت الارادة الفلسطينية المصممة على الاستقلال. فلا احد حسب هنا اي حساب للاحتلال. وقيلت الكلمات بكل وضوح، تحت لواء دولة فلسطين، وبامتداح رئيسها ابو عمار، ياسر عرفات، ومنظمة التحرير الفلسطينية، القائد والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. صور عرفات ورفيقه الشهيد ابو جهاد، خليل الوزير، علقت باتقان فوق منصة الاحتفال. وللاحتياط، وفيما لو جن جنون الاحتلال وقرر انزال العلم الفلسطيني المطرز، فقد زينت منصة الاحتفال بلوحة جدارية ضخمة.. بريشة الفنان كامل المغني، من اولها لآخرها.. علم فلسطين.

وينطلق الاحتفال بجامعة النجاح.. وقد كتب على الشعب الفلسطيني ان يحتفل حتى بجامعاته باسلوب آخر. فليس فقط عدد الطلاب والمعلمين والكليات... بل عدد الشهداء، ايضا. فلكل مؤسسة فلسطينية شهداؤها وجرحاها ومعتقلوها ومبعدوها، مثلما لكل بيت فلسطيني شهداؤه وجرحاه ومبعدوه ومعتقلوه.

تلاوة من آيات الذكر الحكيم، ثم الوقوف دقيقة اجلال للشهداء.

وكلمات.. كلمات.. كلمات.. عن ارض الحب والحرب وارض القلم والسيف وارض العلم والكفاح.. وعن جامعة «الحصار والانتصار».. وعن دور العلم في نهضة الشعب الفلسطيني وعن دراسة التجربة الاسرائيلية وتعلم ما هو ايجابي ووطني فيها..

وتصل كلمة ياسر عرفات لتقوم عاصفة من التصفيق والحب. ويكرسها للتهنئة وللحديث عن «المعركة التي تدور على مائدة المفاوضات». الكلام نفسه قرأناه في منشور صغير على احد جدران الجامعة: «اعضاء الوفد المفاوض هم جنود في معركة الانتفاضة». وعرفات يشدد على هذه القضية لان هناك من يحاول المساس بهذا الوفد، من بين ظهرانينا. مثل هؤلاء، لم نجد ولم نلمس في صفوف الحاضرين في مهرجان النجاح.

كان البرنامج طويلا، لكنه غني.

جامعة النجاح الوطنية نابلس
اليوبيل الماسي
75
1918
1993
AN NAJAH NATIONAL UNIVERSITY

وقد سجل بالكامل بعدسات الكاميرا التلفزيونية، ليضمن انتقاله الى كل تجمعات شعب فلسطين الفيديو. وبين المصورين صبية نشيطة محجبة.

ويكون البرنامج الفني حلوا.. وعسلا..

«الارض الحبيبة ترابها غالي
بتظل طول العمر في بالي
من نابلس للقدس لبير زيت
من الناصرة والكرم العالي».

ثم اناشيد واغان عديدة اخرى: موطني، بلاد العرب اوطاني، و«على دلعونة»...

ويكون مسك الختام: ملحمة كفرقاسم. تلك الملحمة الشعرية الرائعة التي كان كتبها الشاعر توفيق زياد ولحنها بابداع، د. غاوي غاوي، الموسيقار النصراوي المعروف وعميد قسم الفنون الجميلة في جامعة النجاح. وقامت بتأديتها، بادارته، جوقة الجامعة. هذه الملحمة يجب ان تخلد باداء فني متعوب عليه.. ليشاهدها كل فلسطيني وكل انسان.. وليس فقط الحضور في مهرجان النجاح في نابلس.

ومع هذا الختام المسك نغادر نابلس، وقد احتلت موقعا آخر بالقلب، وهذه المرة من باب العلم والمعرفة. فهذه الجامعة مفخرة أخرى لهذا الشعب. عرفناها في تاريخنا مدرسة تأسست بشكل ليس عاديا. تأسست بعد شهور من اطلاق وعد بلفور وانطلاق الجنرال اللنبي، على رأس جيش الاستعمار البريطاني، القادم لاحتلال فلسطين. وجاء تأسيسها شعلة في حلكة الليل الفلسطيني الدامس.

وعندما تصاعد التآمر لطمس القضية الفلسطينية، وشعبها، عام ١٩٤١... بعد خمس سنين من نكسة ضرب «ثورة ٣٦»، تحولت المدرسة الثانوية الى كلية النجاح الوطنية.

وعندما جاء العام ١٩٧٧، بعد يوم الارض والجبهة الوطنية والتفكير في بدء بلورة نواه الدولة الفلسطينية، تحولت الكلية الى «جامعة النجاح الوطنية». ومن ذلك الوقت الى اليوم وهي تكبر وتعلو وتشمخ وتتسع.

والاحتلال عرف خطورة العلم وخطورة النجاح، فلم يتركها. اوقف بناء الكليات الجديدة المطلوبة عدة مرات. وفي العام ١٩٨٨ اعلن عنها منطقة عسكرية واغلقها ثلاث سنوات، ولم يفتحها الا بعد ان رأى انها عمليا لم تغلق. بل واصلت التعليم في اماكن اخرى.. وخرّجت خلال اغلاقها ٦٢٧ طالبا.

وضرب عليها حصار رهيب دام ٤ ايام متواصلة.

من طلبتها سقط ٢٣ شهيدا. اما عدد الجرحى والمعتقلين والمبعدين فهو لا يحصى.. بين طلبتها وخريجيها ومعلميها. فكلهم ذاقوا قمع الاحتلال بمختلف الاشكال. ولم يخضعوا. وعلم فلسطين يشهد.

اجل - ليست جامعة فحسب. بل مفخرة.

(نبذة عن تاريخ جامعة النجاح الوطنية تنشر في عدد غد، الجمعة).

بواسطة الزبون تمكنت الشرطة من اعتقال تاجر المخدرات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قادم جديد من روسيا حضر قبل ثلاثة اشهر الى البلاد وكان قد ادمن على المخدرات.. ولكن مشاكله في البلاد لم تقتصر على ذلك فقد اعتقلته الشرطة بتهمة أخرى، لكنها تمكنت بواسطته ان تصل الى احد تجار المخدرات في نتسيرت عيليت، الذي اعتاد على بيع القادم الجديد المخدرات.

وعليه قامت الشرطة باعتقال تاجر المخدرات والذي يعمل مدير ملهى «لالعاب سنوكر»، في نتسيرت عيليت، لكنه انكر التهمة امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، الا ان الاخير اصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

يعترف بحادث اغتصاب اثناء محاكمته على محاولة اغتصاب اخرى!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال فتى من مجد الكروم – الاسم محفوظ في ملف التحرير – لخمسة ايام لاستكمال التحقيق وذلك بتهمة «القيام بأعمال مشينة».

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به (١٦ عاما)، بتاريخ (٩٣/٥/١٨) في الساعة العاشرة ليلا، بالركض خلف فتاة وضمها اليه غصبا عنها وتمكن من ادخال يده الى اماكن حساسة في جسدها ولاطفها. وطلب اليها الموافقة على تسلم مبلغ (.٥) شاقلا منه مقابل خدمات جنسية تزوده بها له. وعندما رفضت تصرف معها بفظاظة وعدوانية، فجرها الى مكان منعزل تحت شجرة لتنفيذ مبتغاه، الا أنها تمكنت من الهرب ولم ينجح في تنفيذ رغباته. وخلال التحقيق معه اعترف بحادث اغتصاب ارتكبه في ريشون لتسيون سابقا.

يضرب اخته ويهدد امه بالسكين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «السجن الفعلي (٥) اشهر والسجن الاحترازي (٦) اشهر لثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها (..٧) شاقل».

هذا هو العقاب الذي فرضه قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، على شاب من شفاعمرو، بتهمة تهديد والدته بالسكين والاعتداء على اخته بالضرب.

وبتاريخ (٩٣/٤/٥) وفق ما جاء في لائحة الاتهام – هدد المتهم والدته بطعنها بعد ان استل السكين واشهرها في وجهها، الا ان شقيقه اسرع ومنعه من طعنها واخذ منه السكين. وبعد ذلك قام المتهم بالاعتداء على اخته انتصار بالضرب، اذ ضربها بالكرسي واصابها في ساقها اليمنى.

وتشدد القاضي بالحكم على ضوء السوابق الكثيرة للمتهم في مجال العنف.

وعلى صعيد الضرب فرض القاضي فلاح غرامة مالية مقدارها (..٧) شاقل على شاب من شفاعمرو لانه حطم زجاج سيارة في المدينة بواسطة حجر. كذلك فرض عليه السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات.

على صعيد آخر استجاب القاضي فلاح لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال فتى من نهريا (١٦ عاماً) لاتهامه بالقيام بتنفيذ اعمال مشينة في قاصرات تتراوح اعمارهن بين (٥ – ١٠) سنوات في ملجأ المدينة.

باللغتين، الروسية والايديش، قال المغتصب: «انا بريء»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «انا بريء. لقد جاءت الى داري بمحض ارادتها. اعطيتها مئة دولار وذهبت. لم ألمسها ولم اغتصبها. لقد طلبت (..٥) دولار واعطيتها مئة. وذهبت».

هذا ما قاله ماكس غريغوري اولشفسكي (٤٨ عاماً) من نهريا، صباح امس في محكمة الصلح في عكا، في رده على التهمة الموجهة اليه، وهي: «الاغتصاب». ولفت الانتباه انه تكلم باللغتين الروسية والايديش، فاضطر القاضي، كمال صعب، الى الاستعانة بمترجم.

ووفق ما جاء في ادعاء الشرطة: «اشتكت لرفيف لترفسكي، من بات يام ان المشتبه به بعد ان اتصل بها من خلال مكتب تعارف للزواج، دعاها الى بيته واغتصبها بالقوة وتمكن من نكحها خلافاً لرغبتها عدة مرات. وهناك حاجة لتمديد اعتقاله خاصة وانه متهم بالاغتصاب في ملف آخر وهناك ادلة ضده». وقرر القاضي صعب تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

ثلاثة شبان من نتانيا ورمات هشارون لشاب من نتسيرت عيليت

«نحن مرضى بالايدز.. سنغتصبك وننقل المرض إليك»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نحن لوطيون.. ومرضى بالايدز.. سنغتصبك وننقل العدوى اليك».

هكذا هدد ثلاثة شبان من نتانيا ورمات هشارون شاباً من نتسيرت عيليت بعد ان اقتحموا بيته بالقوة وانهالوا عليه بالضرب على كل انحاء جسمه، بحجة انه «تصرف بشكل غير لائق مع صديقة احدهم»!

وكما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة امس الاربعاء، الى المحكمة المركزية في الناصرة، فقد قام المتهمون الثلاثة بتمزيق سروال الشاب ثم هددوه بالطعن اذا لم يدفع لهم ثلاثمئة شيكل تكلفة سفرهم ووصولهم الى بيته.

ولم يغادر الشبان البيت الا بعد حصولهم على النقود. ولم يكن امام الشاب الا تقديم شكوى للشرطة التي قامت باعتقالهم بعد عدة ايام.

سرقة هنا.. وسرقة هناك!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «الضابط عمار جاء لزيارتنا وحدثه والدي قائلاً ان نيسان باع بالاف الشواقل مواد كثيرة لمكافحة الحشرات. صحيح انني اخذت المواد بدون تصريح لكنني لم اسرقها».

هذا ما قاله نيسان موشيه شمرنيل (٣٤ عاماً) من موشاف «الكوش» – دير القاسي، المتهم باقتحام مخزن المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» وسرقة كميات كبيرة من مواد مكافحة الحشرات وبيعها.

وذلك خلال النظر في القضية صباح امس في المحكمة.

وتم العثور على قسم كبير من المسروقات بعد ان اعتقل اثنان وقالا انهما اشتريا المواد من نيسان. والمتهم مدمن مخدرات معروف.

على صعيد السرقات اعتقلت شرطة عكا يوم امس، شاباً من عكا اعترف بعدة سرقات، منها: سرقة دار واربع سرقات من اماكن عمل وثلاث سرقات من السيارات. وبعد التفتيش في بيته عثر على كمية من المسروقات تضمنت احذية وحليا ذهبية وملابس وشفرات حلاقة وغير ذلك من مسروقات.

ندوة حول الص...

● رهط – خاص بـ «الاتحاد» – عقدت في مدرسة رهط الثانوية ندوة صحفية مساء امس الاول، الثلاثاء، شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، الاستاذ نظير مجلي وسكرتير تحرير «كل العرب»، الاستاذ محمود ابو رجب ومراسل «صوت الحق والحرية»، الاستاذ محمود هضيبي. وادارها مراسل «كل العرب»، الاستاذ ياسر العقبي.

وتحدث في مستهل الندوة الاستاذ محمد يونس، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، فذكر الدوافع والاهداف لعقد هذه الندوة والاتصالات المكثفة التي اجراها مع الصحف المختلفة. وعبر عن اسفه لعدم تجاوب الصحف التي لم تلب الدعوة ولم يكلف اصحابها انفسهم عناء الرد بالحضور او عدمه.

وتطرق الاستاذ يونس الى دور وسائل الاعلام واهميتها في توعية المجتمع.

في مدينة تولون الفرنسية:

أخذ الابن بثأر أبيه!

● لم يتحمل الابن ان يرى والده يتعرض للاهانة والضرب على يد شخص دنيء، حكمت الظروف عليهما ان يكون احد افراد العائلة.. فقرر الانتقام لكرامة والده ولكنه دفع زهرة شبابه ثمناً لذلك التهور.. وقع الحادث في مدينة تولون الفرنسية.

كانت البداية عندما رأى كريم سيفر (.٢ عاماً) والده عائداً للمنزل وبوجهه بعض الكدمات ونظارته مكسورة..

وعندما سأل عن السبب قال الاب: انه تدخل للدفاع عن اخته فهو لم يعد يطيق اهانة زوجها وضربه المبرح لها.. فما كان من الزوج «وليام لاشري» الا التشاجر معه وضربه!

اما الزوجة المغلوبة على امرها فقد كسر انفها وبعض اسنانها وتعرضت لارتجاج في المخ..

اندفعت الدماء في رأس كريم وهو يستمع لكلام ابيه ولكنه لم يفصح عما يدور داخله.. كان يتساءل الى متى تتحمل عائلته اهانات وليام لاشري (٣٢ عاماً) الذي اعتقد ان نجاحه المادي يعطيه المبررات الكافية لسلوكه الوقح.. فقد استطاع ان يحقق مكاسب مادية جعلته يستثمر امواله في عدة بارات في مدينة تولون الفرنسية او شيكاغو الصغيرة كما يحلو للبعض ان يسميها..



وكان كريم يرى زوج عمته شخصا دنيئاً لا يساوي شيئاً بغض النظر عن امواله.

كانت الساعة العاشرة مساء، عندما جلس كريم امام التلفزيون يشاهد فيلما في محاولة يائسة لنسيان ما حدث وتهدئة اعصابه.. وبعد ساعة واحدة اغلق الشاب الثائر التلفزيون كما اغلق عقله امام اي محاولة للتفكير السليم.

اخذ كريم مفاتيح سيارة والده وانطلق بها حاملاً في جيبه مسدساً اشتراه في الصباح من شخص مجهول في الميناء..

كان وليام لاشري في تلك اللحظة يمضي وقته في حانة فرنشي كيس وكان يبدو قلقا رغم ما يعرف عنه من برود وصفاقة وقد قال للفتاة بارميد التي تقدم الخمور في ذلك البار انه يخشى انتقام عائلة زوجته فهي تبحث عنه.. ولكنها لا يجب ان تشعر انه خائف..

وكانت الساعة الحادية عشرة والنصف عندما خرج وليام من الحانة وكان كريم في انتظاره وبادره بطلقة في ظهره وعندما ترنح وليام اطلق عليه كريم ثلاث رصاصات اخرى استقرت في بطنه فمات في الحال..

وفي ثوان كان الشارع الذي تبدأ الحياة فيه ليلا اشبه بصحراء، فقد اندفع المارة في كل اتجاه خوفا من صوت الرصاص وبقيت الجثة وحدها!

وبدأت التحريات حول الجريمة وكان احتمال تصفية حسابات بين بعض المشاغبين وارداً فالقتيل اصطدم برجال البوليس من قبل.. ولكن التحقيقات اكدت انها مسألة عائلية لان القتيل معروف بالقسوة والعنف مع اهله..

ولم تمر ساعات طويلة حتى قبض البوليس على كريم سيفر وهو يتجول في المدينة.. لم يبد الشاب اي مقاومة واعترف على الفور بجريمته.. ووجهت اليه تهمة القتل المتعمد.

في اللوطو، جائزة كبيرة أخرى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «١٢ مليون شاقل الحد الادنى للجائزة الاولى في اللوطو»!!

هذا ما اعلنته ادارة «مفعال هبايس» صباح امس. وذلك بعد ان لم ينجح اي واحد من المخمنين في اصابة (٦) ارقام صحيحة، في سحب يوم امس الاول، اذ تم فحص اكثر من مليوني نموذج.

وهذه هي المرة الثانية التي تصل فيها قيمة الجائزة الى هذا الحد الكبير، بعد ان كانت مرة (١٥) مليون شاقل.

ويتأهب مسؤولو «مفعال هبايس» لاستيعاب مئات الالاف النماذج المتوقع وصولها من ألفي مركز للبيع موزعة في جميع انحاء البلاد.

ويقدر المسؤولون وصول اكثر من مليوني نموذج وادخال اكثر من (.٣) مليون شاقل، الامر الذي قد يرفع قيمة الجائزة للاسبوع القادم الى (١٣) مليون شاقل.

...صحافة في ثانوية رهط

وردا على سؤال عريف الندوة حول مشاكل المهنة ومصاعبها وكيفية انتقاء الاخبار قال سكرتير «كل العرب» ان مهنة الصحافة حديثة بالنسبة للوسط العربي ولذلك فانها تفتقر لمراسلين مهنيين يملكون ادوات المهنة.

واشار الى ان المراسل يرى خبره، مهما كان، ذا اهمية بالغة الا ان «كل العرب» تنتهج الموضوعية في انتقائها للاخبار وتنشر منها ما يقدم خدمة اجتماعية وتتجنب اخبار الاثارة وكل ما يمكن ان يكون فيه مس واساءة. ثم تطرق الى المدارس الصحفية المختلفة التي تنتهج اسلوب الخبر مهما كان نوعه وتلك التي تتبع اسلوب الخبر ذي الوظيفة الاجتماعية والمدرسة التي تجمع بين الاسلوبين، وقدم بهذه المناسبة ...ية وتهنئة لصحيفة «الاتحاد» وللعاملين فيها ولرئيس تحريرها بمناسبة عيدها الخمسين. وتمنى للجميع النجاح والتقدم منوها الى ان «الاتحاد» صحيفة شعب رافقت جميع نضالاته وتعتبر سجلا وثائقيا لهذه النضالات.

وتحدث رئيس تحرير «الاتحاد»، الاستاذ نظير مجلي، فعبر عن شعوره بانه اعتبر الحضور الى رهط والمشاركة في هذا النشاط واجبا وطنيا نظرا لحاجة اهلنا في هذه المنطقة لمثل هذه النشاطات وتعطشهم لتنمية الروابط والعلاقات الاخوية بينهم وبين اخوانهم في الشمال.

ثم شرح ردا على سؤال العريف، دور رئيس التحرير في الصحيفة اليومية والمسؤوليات الملقاة على عاتقه وكيف انه يتحمل المسؤولية كاملة عن كل مادة تنشر سواء مرت من تحت يده او لم تمر. وتطرق الى التطور الواضح الذي تمر فيه صحيفة «الاتحاد»، واشار كذلك الى الاسلوب الذي تتبعه بعض الصحف في تلفيق الاخبار.

وتحدث الاستاذ الهضيبي فقال انه يمثل نفسه ان أخطأ ويمثل «صوت الحق» ان اصاب. وتعرض في كلمته الى الاسلوب الذي تنتهجه صحيفة «صوت الحق» باعتبارها صحيفة ملتزمة دينيا، وامتناعها عن نشر اخبار الجنايات باعتبار النشر يسيء للمجتمع ويشوه صورته، لكنه اشار الى شح مصادر الصحيفة في موضوع الاخبار.

هذا ودار في الندوة نقاش نشط شارك فيه الطلاب والمعلمون ومدير المدرسة الاستاذ سليمان الهزيل الذي شكر الحضور في نهاية اللقاء بحرارة راجيا ان تكون هناك مناسبات ونشاطات اخرى مثل هذه الندوة، ودعا الى وجود نظام يضمن تأهيل الصحفيين علميا قبل قبولهم الى العمل في اية صحيفة.

اختتام معرض للرسم في أم الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس الاربعاء، المعرض الاول للفنانة سناء راشد والذي افتتح يوم السبت الماضي، في قاعة نادي «الجبهة القومية الاشتراكية» في المدينة. وتحدث في حفل الافتتاح كل من محمود خيزنة والرسامة سناء راشد.

وقد شمل المعرض اربع عشرة لوحة من الحجم الكبير والمتوسط. وأمه العشرات من سكان ام الفحم وقراها.

والفنانة سناء راشد من قرية دبورية ولدت سنة ١٩٦٢ لعائلة مباركة الاولاد احبت الرسم منذ نعومة اظفارها، وبرزت موهبتها خلال المدرسة. وتحول الرسم الى جزء لا يتجزأ من حياتها. ودرست الرسم في كلية «عيمق يزراعيل» وتتلمذت على ايدي الرسام تومي برونشتاين، الذي كان له اثر كبير في تشجيعها على ممارسة فن الرسم.

تزوير بطاقة هوية بهدف الحصول على رخصة سواقة مزورة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لو نجح المتهم في مهمته كان من الممكن ان يلحق الضرر بالجمهور من خلال حصوله على رخصة سواقة وهو غير مؤهل لذلك. ومن هنا وجب فرض حكم رادع».

هذا ما اكده قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس، وقرر فرض غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل او السجن الفعلي (٥٠) يوما والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات على كل من خالد علي (٣٠ عاماً) من المكر وجهاد عطور (٢٣ عاماً) من المزرعة بتهمة «التزوير».

وبعد ان فشل خالد عدة مرات في امتحان السواقة النظري قرر الحصول على رخصة بأي شكل، فالتقى جهاد المعروف بالتزوير والتقدم للامتحانات في اماكن عديدة. وفي سنة (٩١) وفي منتصف اتفقا على تزوير بطاقة هوية خالد، لكي يتمكن جهاد من التقدم للامتحان.

وبالفعل توجه خالد الى مكتب وزارة الداخلية في عكا وادعى ان بطاقة هويته ضاعت. وحصل على بطاقة هوية جديدة. وتسلم جهاد البطاقة والنموذج ومبلغ (٦٠٠) شاقل بهدف التقدم للامتحان، لكنه لم يتمكن من التقدم للامتحان لان الشرطة كشفته.

واعترف جهاد بأنه رتب مع خالد ذلك لكنه نفى تسلمه للمبلغ.

وجراء فشل المهمة اكتفى ممثل النيابة بطلب فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي.

(١,٧) مليون دولار - ثروة عائلة كلينتون!



● واشنطن - تبلغ ثروة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري من المخدرات والاسهم والسندات ما بين ٥٣٤ الف و١,٧ مليون دولار.

وفي بيان نشره البيت الابيض، كما يقضي بذلك القانون، اوضح كلينتون ان قيمة ما يملكون من الاموال تقع ضمن هذين الرقمين، اذ ان القانون لا يفرض عليهم التصريح عن المبلغ بدقة.

اما الموجودات المالية الاكثر اهمية والتي صرح عنها البيت الابيض فهي حساب في مصرف «وورثن ناشونال بنك» في ليتل روك (اركانساو) حيث تتراوح قيمته ما بين مئة الف و٢٥٠ الف دولار. وحصص في مكتب المحاماة «روز»، في ليتل روك، اذ كانت هيلاري كلينتون من احد المساهمين فيه حتى العام الماضي (بين ١٠٠ الف و٢٥٠ الفا) واسهم في مؤسسة «وولت مارت» العملاقة للتوزيع حيث كانت زوجة الرئيس الامريكي عضوا في مجلس الادارة (بين ١٠٠ و٢٥٠ الف دولار).

منافس الرئيس الايراني للانتخابات الرئاسية:

مشاكل الشباب الجنسية لا يمكن حلها بمواصلة الفصل بين الجنسين!

● طهران - و.ص.ف. - نقلت صحيفة «سلام» المتشددة، امس الاربعاء، عن رئيس الجامعة الاسلامية الحرة في طهران، عبد الله جاسبي، المرشح للانتخابات الرئاسية في ١١ حزيران القادم، قوله امس الاول الثلاثاء، ان الشباب في ايران «يواجه مشاكل جنسية»!

ونقلت الصحيفة، عن جاسبي قوله خلال ندوة عقدت في اصفهان (وسط ايران) حول مشاكل المراهقين والشباب «ان المشاكل الجنسية هي من اهم المشاكل التي يواجهها الشباب في ايران وان تلبية الحاجات الجنسية لدى الشباب تشكل مشكلة اساسية في ايران».

واضاف جاسبي ان «الغريزة الجنسية لدى الشباب في ايران تشكل هدف الاجتياح الثقافي الغربي» مشيراً الى اشرطة الفيديو والكتب الاباحية الغربية الموجودة في الاسواق. وحذر بأن «الجمهورية الايرانية لن تتمكن من مواجهة الاجتياح الثقافي الغربي ما لم تتمكن من حل هذه المشاكل».

واعلن المسؤول الجامعي ان «فصل الفتيات عن الشبان واللجان التأديبية المكلفة بفرض احترام المعايير الاخلاقية لا يمكنها حل مشكلة الشباب».

وذكر المراقبون انه نادراً ما يتطرق مسؤول ايراني الى المواضيع الجنسية بشكل مباشر كما فعل جاسبي، لا سيما في ما يتعلق بانتقاد القوانين التي يطبقها النظام الايراني الاسلامي في هذا المجال.

وافتتح جاسبي الذي بدأ حملته الانتخابية منذ يوم الاحد ندوة اصفهان بتلاوة مقاطع من اقوال خصمه في الانتخابات الرئاسية، الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي اشار الى الدور الذي يلعبه الشباب كـ «حصن» للمجتمع الاسلامي.

ويعتبر جاسبي في الاوساط السياسية في طهران من المقربين الى الرئيس رفسنجاني من الناحية السياسية ويبدو ان رفسنجاني سيفوز في الانتخابات بالاكثرية الساحقة.

عارضة الازياء الصومالية تترك ابنتها لمدة اسبوع بدون طعام!!



● ايمان.. عارضة الازياء الامريكية الشهيرة «الصومالية الاصل» احتفلت الاسبوع الماضي بمرور عام على زواجها من ديفيد بوي.

ابنة ايمان التي تبلغ (١٤ عاماً) اتهمتها بأنها غير جديرة بلقب الام، وقالت لمجلة «باري ماتش» الفرنسية ان والدتها تركتها لمدة اسبوع كامل دون طعام لتقود لكي تتنزه مع صديقها.

مذكرات احمد فؤاد نجم:





في السنة الأخيرة في سجن ارميدان اكتشفت الشاعر احمد فؤاد نجم ومن حسن حظي ان يكون اللواء ابراهيم عزت في هذه الفترة هو مدير سجن ارميدان والرائد سمير قلادة هو المأمور..

لتنين دول هما اللي احتضنوني وشجعوني وكانوا بيعملولي ندوات شعرية في مسرح السجن وينشرولي شعري في مجلة.

حرضني الرائد سمير قلادة على دخول مسابقة الكتاب الأول وجاب لي الورق على حسابه ونسخ لي القصايد على المكنه وبعتها بمعرفته الى مجلس الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

وكن الرائد سمير قلادة شديد الشبه بالرئيس جمال عبد الناصر ولذلك لما كتبت له الإهداء في مقدمة ديوان المسابقة - صور من الحياة والسجن - كتبته كده:

فنان وتعطف ع الفنان
ولك أيادي ومآثر
ولك حكاية ف كل مكان
يا صوره من عبد الناصر.

وكانت نهاية فترة العقوبة - ثلاث سنوات سجن مع الشغل والنفاذ - توافق يوم الجمعة ١١ مايو سنة ١٩٦٢ بتلات ارباع المدة لحسن سيري وسلوكي في السجن.

ليلتها ما جاليش نوم.. اخرج من السجن.. اروح فين؟ واعمل ايه؟ انا خلاص بقيت شرك.. ويا ريتني اعرف اسرق وارجع السجن تاني يا ترى لو رحت لمحمد اخويا مراته حتفتح لي الباب؟ وحتى لو فتحت حتفتح ازاي؟ وحتى لو قابلتني كويس.. غايته ح اتغدى وبالسلامه.. اروح فين بعد كده؟ دي كانت اطول ليلة في حياتي.

الساعة سبعة الصبح فوجئنا بالمفتاح في باب العنبر وتصورنا تفتيش وسمعنا.

- انتباااااه «كبيرة قوي».

وبدأ كل مسجون يخبي الممنوعات اللي عنده.. وكانت المفاجأة الاكبر ان المفتاح بقي في اوضتنا وبعدين.

- انتباه.

وقفنا بسرعة واذا باللواء ابراهيم عزت نفسه ووراه الرائد سمير قلاده والجهوا ناحيتي وقال لي اللواء ابراهيم عزت

- مبروك.

قلت له:

الله يبارك فيك يا افندم.

قال لي:

- انت عرفت؟

قلت له:

- ايوه ما انا افراجي النهارده.

قال لي:

- انا ماباتكلمش عن الافراج.. انت قريت الأهرام النهارده وقدم لي ملحق اهرام الجمعة ولقيته معلم على خبر في الصفحة الأدبية.

- قررت لجنة الشعر بمجلس الفنون نشر ديوان صور من الحياة والسجن للشاعر احمد فؤاد نجم بعد فوزه في مسابقة مشروع الكتاب الأول.

بعد كده انا ماشفتش حاجه لكن سمعت صوت سمير قلادة بيقول لي:

- انت دلوقتي حطيت رجلك على بر الأمان.

***

يوم ما استلمت عشر نسخ من ديواني الأول - صور من الحياة والسجن - طلعت من مجلس الفنون زي المجنون ركبت التروللي باص قعدت جنب واحد افندي مصري.. قدمت له نسخة وقلت له:

- ده ديواني الأول.. شوف.

الراجل طلع ظريف جدا وقال لي:

- مبروك.. ممكن اشتري منه نسخة.

قلت له:

- النسخة دي هدية مني ممكن تقبلها؟

قال لي:

- يسعدني اني اكون اول قارئ ليك وتأكد اني ح افضل ادوّر على اسمك وكل ما تصدر كتاب جديد ح احتفل معاك بيه.

ونزلت م التروللي باص وكان اول انسان افكر فيه هو عفاف بنت خالي حسين.. ليه بقى؟

اثناء ما كنت زايد عن الحاجة في السكة الحديد في الزقازيق سكنت مع عبد العزيز اخويا في شارع صبور اللي فيه بيت خالي حسين وعمتي عيشة وكان طبيعي يحصل التزاور اللي من خلاله شفت عفاف الجميلة واتشعلقت بيها بناء على وعد خالي حسين يوم ماوداني المدرسة - الملجأ - وبعد سنتين حب ملهلب اتجوزت مصطفى ابن عمي الموظف بمصلحة السياحة.

- ما كانتش بقت وزارة.

وعلى باب مصلحة السياحة سألت عن الاستاذ مصطفى نجم وطلعوني مكتبه فقدمت له تاني نسخة من ديوان - صور من الحياة والسجن.

عرفت من الاستاذ حسن الساعي الموظف بمجلس الفنون ان الدكتورة سهير القلماوي هي اللي كتبت لي مقدمة الديوان وانها عايزة تشوفني طبعا ما كانتش تعرف اني في عنبر ب بسجن ارميدان..

خدت عنوانها من المجلس ورحت لها البيت فاستقبلتني بترحاب وشرحت لها الموقف فكتبت في جواب للأستاذ يوسف الساعي سكرتير عام مجلس الفنون والاداب دخلت مكتب مدير مكتب يوسف الساعي في مجلس الفنون فحصل لي ذهول من كم وحلاوة النسوان اللي هناك!

سلمت الجواب للبيه مدير المكتب وانسحبت بهدوء وانا مفهوش وفاتح بقي وعمال اطس في كل اللي يقابلني.. واعتذر!

انا لغاية دلوقتي مش فاكر ازاي قدرت اخرج من المجلس واوصل لمبنى الاذاعة في شارع الشريفين!

وفي الاذاعة وعلى مكتب الاذاعي اللامع طاهر ابو زيد تركت كراسة فيها اشعار وورقة فيها اسمي وموضوعي ورحت ما فيش يومين عديت على مجلس الفنون ففوجئت بالبيه مدير المكتب قايم منتور من على مكتبه ومحدوف ناحيتي.. فبدأت استعد للجري.. مش يمكن وانا خارج مذهول المره اللي فاتت عملت مصيبة؟

واذا بالبيه ياخدني بالحضن وهو بيقول:

- اهلا اهلا بالشاعر العظيم.. اتفضل سيادتك وقعدني على كرسي جلد من اللي بيلف وسألني

- قهوة سعادتك ايه؟

قلت له بمنتهى الالاطه:

- ساده.

قال لي:

- كل العباقرة بيشربوها ساده

وبعد ما طلب لي السادة قال لي بعتاب رقيق:

- طب يا استاذنا العزيز مش اللي يجيب ورقة ليوسف بيه يستنى النتيجة؟

قلت له بتأفف:

- هُف.. مشاغل يا عزيزي

قال لي:

- ربنا يكون في العون.. حنقرا حاجة جديدة ان شاء الله.

قلت له:

- ربنا يسهل.

وبالليل قابلت يوسف الساعي في نادي القصة بشارع قصر العيني وبعد محاضرة منه عن ان الخير لازم ينتصر في النهاية وان الجريمة لا تفيد وان لا تيأسوا من رحمة الله وان المجتمع ممكن يصفح عن ابنائه المخطئين سألني:

- انت مؤهلاتك ايه؟

حاولت اضرب في العالي فمفكرتش غير بكالوريوس طب او هندسة.. لكن لقيتها حبقى واسعة فقلت له:

- توجيهية

قال لي:

- طيب انا ح اعينك في منظمة التضامن بمرتب شهري اتناشر جنيه ودول يجيبوا العيش الحاف وانت بقى بشطارتك تجيب الغموس.

يومين كده ورحت الاذاعة ففوجئت بالاستاذ طاهر ابو زيد بيكرر معايا نفس اللي عمله البيه مدير المكتب.

- ازاي يا راجل ماتستناش لما ارجع من التسجيل؟ عموما انا آسف لأني ماكنتش في شرف استقبالك.

ولقيتني باقول بدون اي داعي

- او يا عزيزي طاهر ارجوك ما تحرجنيش.

الراجل سهم شويه كده وبعدين قال لي:

- ان شاء الله موعدنا يوم الخميس الساعة اتنين في مسرح الهوسابير عشان اسجل معاك حلقة من برنامج جرب حظك.

وفي الموعد المضروب رحت لقيت قاعة مسرح الهوسابير مكتظة بالجمهور اللي فوجئ بأن فارس الحلقة مواطن ضايع ولسه خارج بشوكه من سجن ارميدان ومسك المذيع الناجح المتمرس على النجاح الميكروفون وقال:

- احمد فؤاد نجم.. تذكروا هذا الاسم جيدا.. هذا الاسم سيلمع ويحلق في سماء الشعر عن قريب.. وصاحب هذا الاسم دفعته الظروف الى طريق الجريمة ثم الى غياهب السجن وكان المفروض انه يتحول الى خارج على القانون ومعادي للمجتمع لكن الشاعر جواه انتصر على الجريمة وقسوة الظروف ليترجم الم ومحنته الى قصائد عذبة تقطر بالحزن والأمل في نفس الوقت.

وفوجئت بالتصفيق الحاد ينفجر في كل ارجاء القاعة.

والحقيقة ان الاستاذ طاهر ابو زيد استطاع بذكائه انه يلهب اكف الجمهور بالتصفيق الحاد المتواصل على مدى ساعة ونص مدة التسجيل اللي قدم من خلاله عرض مسرحي شيق سجله ليذاع ضمن حلقات برنامجه الاذاعي الناجح:ة

- جرب حظك - وفي نهاية العرض قال طاهر ابو زيد:

- ي وزارة الثقافة.. هذه موهبة حقيقية مدفونة في التراب فاما ان تحظى بالرعاية التي تستحقها واما ان تتحول الى طاقة شر وسلاح هدام ضد المجتمع.

***

وفوجئت بيه بيقول للساعي:

- اطلع يا عم عبيد شوف سعد الموجي فوق.

وبعدين قال لي:

- فيه جدع مجنون زيك عندنا وقرا الكتاب بتاعك وعجبه وقلب دماغي وعايز يشوفك ضروري.

وقبل ما استوعب فرحة المصورل على القارئ رقم اتنين.. دخل سعد الموجي شاب مصري الملامح والروح.. حياني وسلم عليّ بحرارة وقال لي:

- انا سعيد جدا برؤياك.. سعيد مرتين.. مرة لأني باقابل شاعر اصيل ومره ثانية لأني إتكدت ان بيرم التونسي ماماتش.

***

نور ملا نفسي بالامان والفرح والحب واداني احساس بالثقة في نفسي وفي العالم وخضر قلبي اللي كان قرب ينشف ويموت.

هو دا كان احساسي بسعد الموجي بدون زيادة ولا نقصان.

وبعد جلسة ممتعة في مكتبه قال لي:

- فيه عندنا راجل فنان انا رأيي انه فنان اصيل لكن الناس كلهم بيقولوا عليه دقه قديمة وزمانه ولّى واا بصراحة عايزك تسمعه وتقول لي رأيك فيه عشان تنورني وتحسم لي المسألة دي.

على فكرة.. التواضع الاصيل في سعد الموجي المثقف المصري الرائع ممكن يخدع بعض الناس ويتهيأ لهم انه واحد من اتنين.. يا اما جاهل يا اما بيدعي التواضع ودا والعياذ بالله اسوأ انواع الغرور.

لكن الحقيقة غير كده خالص.

القصد واعدني سعد الموجي على اللقاء في قهوة البرلمان في ميدان العتبة الساعة ثمانية مساء الجمعة لننطلق منه الى حوش قدم لمقابلة الفنان المذكور والحقيقة انا مش فاهم لغاية دلوقتي انا ليه رحت في ميعادي! دي مش عوايدي التصيب بقى.

وصلنا حوش ادم زي الناس مابينطقوها.. كان المغرب على وشك الحلول والحارة مكنوسة ومرشوشة وروايح البخور والعطارة منتشرة وعامله جو من السحر وفي البيت رقم ٢ عطفة حوش قدم طلعنا أدور التاني لقينا انفسنا في وضه قاعد فيها شخص مهيب قدامه طرابيزه عليها خواتم واساور وحلقان وهو ماسك ماسورة في بقه وبينفخ فيها تطلع نار يلحم بيها الدهب والفضة.

ورمى سعد الموجي التحية بادبه المعهود فرد الراجل عليه بالاطاء فاحترمته وقدمهولي سعد الموجي قال:

- الاسطى محمد علي الشهير بمحمد الصايغ.

قلت له:

- اهلا وسهلا تشرفنا

ماردش عليّ فاحترمته اكثر.

وقدمني سعد الموجي

- الاستاذ الشاعر احمد فؤاد نجم

ماكلفش خاطره يبص ناحيتي فبدأت اخاف منه.. وسأله سعد الموجي.

- امال مولانا فين

ماردش.. لكن قام بص من الشباك ونده

- يا إمام.. انزل.

انا قلت ده اكيد رئيس حوش قدم يا فيها سعد الموجي.

وسمعنا خبط ع الباب وقام المحترم يفتح ودخل الشيخ امام والنوم لسه على وشه ولابس فانله مقرحة ولباس بشباك من ورا ودخل الحمام وفجأة قال المحترم

- انا نازل يا إمام عايز حاجه م الارزخانة؟

قلت له:

- منين؟

قال لي:

- م الارزخانة.

قلت له:

- إلهي لا توصل هناك ولا ترجع هنا تاني بقى حابس دمي وملبش جنتي م الصبح وجاي دلوقتي تقولي الارزخانة وانفجر سعد الموجي بالضحك وضحك المهيب وسمعنا ضحك الشيخ امام م الحمام.

***

بعد التعارف والشاي والذي منه طلب سعد الموجي من الشيخ امام بأدب شديد انه اذا تكرم يسمعنا حاجه.. وطبعا انا كنت اديت الشيخ امام ايحاء.

● البقية على صفحة ٩ ●

من مآسي مدينة جنين

● تقرير: مراسل «الاتحاد» - جنين ●

تقبع مدينة جنين في الطرف الجنوبي لمرج ابن عامر، وعلى ابوابها تحطمت آلاف الغزوات الهمجية من روم وفرس وتتار وصليبيين، وذهب الطغاة، وبقيت جنين ببساتينها وسهولها شامخة عبر العصور.

يبلغ عدد سكان جنين واللواء حوالي ١٨١ الف نسمة، ولا يوجد فيها غير مستشفى وحيد يفتقر الى ادنى المستلزمات الخدماتية والانسانية الضرورية، وهذا هو الحال قبل الحصار فما بالك بعده حيث يضطر المرضى للسفر الى مستشفى نابلس لاجراء العمليات، او الى مستشفى المقاصد في القدس، والكثير من المصابين ينقلون الى مستشفى جنين على الاكتاف.

جمعية السلام لاطفال الزيتون

هي مبادرة تعاون ايطالية انبثقت عن: الحركة الثقافية للشبيبة وحركة الكشاف المسيحي - للتضامن مع شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة، وتعتمد في نشاطها على العمل التطوعي، وتعمل على مساعدة الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقد انبثقت فكرة اقامة الجمعية المذكورة بعد زيارات عديدة قامت بها عائلات ايطالية، ولمست الاوضاع القاسية التي يعيشها الفلسطينيون في المناطق المحتلة وغياب حقوق الانسان في مجالات عدة.

ومن اهداف الجمعية اقامة علاقات بين عائلات فلسطينية وعائلات ايطالية وتبادل الرسائل والبطاقات وغيرها، وتكفل عائلات ايطالية لعائلات فلسطينية ولاطفال فلسطينيين، حيث تخصص عائلات ايطالية مبلغا شهريا لعائلات واطفال فلسطينيين.

هذه شاس او انظروا في المرآة!!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● لماذا يتمتع الفاتيكان بمركز اخلاقي عال عالميا؟ ولماذا يتمتع البابا باحترام شعبي عالميا؟ واقول لكم الجواب: لأن البابا يحاول الترفع عن الصراعات الحزبية والدولية. وكلما حاولت بعض الدول حشر الفاتيكان في معسكر ما لمقاومة المعسكر الآخر، نقصت هيبة البابا والفاتيكان.

وننتقل من روما الى اسرائيل، فالاحزاب الدينية اليهودية، تدّعي تمثيل الديانة اليهودية. وحين يسرق ويختلس ممثل هذا الدين، ولنقل باتير ليفي مثلا، فانه يدان ويسجن ويقول: هذه مشيئة الله، وهو بريء، طاهر لا غبار عليه. اذن فالله هو المذنب، وكان من اللائق ادانة الله. اما باتير ليفي فليس الا ضحية، ولا ذنب له الا ان القاضي لا يؤمن بأن الله هو المسؤول الاول والأخير عن ذنوب ليفي.

لكن، اذا تناولت شولميت الوني قطعة خبز ايام الفصح، فان غضب الله سيسقط حجارة من سجيل على شعب اسرائيل، فماذا يعني ان يكون الله جالسا على عرشه والملائكة تسبّح له وتحمده، ثم تأتي هذه المرأة فتأكل خبزا يوم الفصح، انها تتحدى الله، تتحدى السماء، تتحدى الديانة اليهودية. فكيف يسكت الله على هذه الجريمة؟! فلو سرقت، قتلت، زنت، كذبت، وكانت زوجة الرابي اكس، لتحمّل الله وزرها، واعلن عن مسؤوليته الكاملة عما اقترفت، اما ان تأكل خبزا في الفصح، ولا هي «رابية» ولا زوجها «راب» ولا عمها ولا خالها من حزب الله، فكيف يسكت الله على ذنب انسان ليس من حزبه؟

اوحى الله الى عوفاديا يوسف ان يأمر عبده درعي بأن يعلن الحرب على شولميت الوني. وما زالت الحرب مستمرة ولو كان اسحاق رابين موضوعيا، ولا يتدخل بين «صراع السماء ورسله» مع الوني، لانتصرت الاخيرة انتصارا ساحقا، واخذت كل ادعياء الوصاية الالهية الى الأسر، وراحت تزوّدهم بمحاضرات اخلاقية وتعدهم للحياة.

وقبل انتقالي الى محنتنا في مثل هؤلاء، انصح المعراخ وميرتس بتحرير اسرائيل من كل قوانين الابتزاز الدينية. ليفعلا ذلك فلديهما اغلبية ٦١ مقابل ٥٩. لكن، كلي ثقة بأن مئات الالاف في اسرائيل ومن المؤيدين لليمين ايضا سيقدرون للمعراخ تصفيته لمراكز القوى الابتزازية من احزاب ادعياء الدين، وان سنة واحدة تكفي المعراخ حتى يخلص الشعب من قيود وضعها ادعياء الدين على الناس، ولا يتقيدون هم بها. وليذهب المعراخ بعدها الى الشعب، فيجد ان الشارع اليهودي، لن ينسى وبالطبع لن يعاقب من اعتقه من العبودية.

وامامي رجل، يهز رأسه، يوافقني، يبتسم، ويسخر من ابتزاز شاس واخواتها، ثم راح يحدثني عن الاحزاب الدينية الاسلامية، ويقول: ارأيت؟! نعم رأيتُ سماسرة الدين في سوق اسرائيل، يدخلون السجن لسرقة، ويبثون وعظهم للشعب حتى يحافظ على السبت والا فالنار الالهية ستحرقهم.

رأيت عمر عبد الرحمن، زعيم الاخوان، يهجر مصر وزوجتين، ولا ينتقي من اقطار الاسلام ملاذا وبيتا الا امريكا، ولا يصبر على غريزته الجنسية ولا يقدر زوجتين هجرهما، فلا بد لشيخوخته من امرأة امريكية ينام في حضنها، لتكن زوجته الثالثة، فماذا يعني هذا؟ فما زال يحق له رابعة، وذلك بدون تعداد من تقدر شيخوخته على احتوائهن.

نعم، رأيت هذا التهالك على كل لذائذ الدنيا من شيخنا العزيز، وكيف يعيش في امريكا مع كل زبانيته، وكيف يسمح لنفسه ولزبانيته بالعيش في كل امريكا، ولا يطيق سائحا امريكيا في بلاده مصر؟!

هذه هي الخدعة وعلى قدم واحدة، فان نواب الله على الأرض، يتمتعون بحصانة الهية، كل ذنوبهم مغفورة، ما تقدم منها وما سيأتي. اما من لا يصدقهم في ذلك، فقد احاطت به الذنوب. ولا مخلص له من عذاب الآخرة الا الاذعان للرابي، للشيخ...ل.. ل..

وتحاول نقاش «نائب الله المسلم»، هل الحكم في السودان اعدل من الحكم في مصر؟ فيسخر من قلة درايتك بان السودان تسمى «جمهورية اسلامية» وتسأله: لماذا دخل الجنود السودانيون المسجد واعتقلوا امام مسجد في الخرطوم؟ يقول لك: هذا الامام ينتمي الى حزب اسلامي يتعاون مع الشيوعيين!! فلن ينفع الامام لا امامته او اسلامه او ايمانه. ولا طريق الا مبايعة حسن الترابي زعيم الاخوان في السودان.

وسأعطي مثالا من بلدي سخنين، وهذا المثال ينسحب على كل القرى والمدن في اسرائيل، وكذلك على الدول العربية. في بلدنا كثير من الرجال هم اهل دين بكل معنى الكلمة. وسلوكهم الاجتماعي لا شائبة فيه. انهم، يعبدون الله، يعلمون اولادهم وبناتهم، يحسنون تربيتهم، او يحاولون ذلك ما استطاعوا، يتعاملون باحترام مع كل الناس. وستجد في كل بلدة كثيرين كهؤلاء.

فتصوروا معي، ان مثل هذا الرجل الصالح، يستيقظ باكرا على صيحات فاسق الأمس ينذره ويهدده بآخرة سوداء او جهنمية، وكل مؤهلات الواعظ الجديد انه يحمل لحية، اكثر طولا؟!!

فلماذا نسخر من شاس واخواتها؟ لماذا نعيب على عوفاديا يوسف ودرعي ويهدوت هتوراه كل اصناف ابتزازهم؟ ويصفق بعضنا للنسخ «الاسلامية» منهم؟ لماذا يغيظنا الهندوس حين هدموا مسجدا فمات بعضهم من الجنون، حين هدموا الحائط الذي قتلهم. ولا يغيظنا ما عندنا؟

لماذا لا نتعلم من الماضي؟ الم تدمر الحروب الصليبية كل اوروبا؟ الم تستنزف النزعة الدينية المسيحية اوروبا؟ فادخلتها في متاهات وكوارث لا نهاية لها. حتى جاءت الثورة الشعبية والعلمية والفكرية، فاعطت لرجل الدين احترامه ما دام يحترم موقعه ولا يتعداه. وانسحب رجال الدين الى معابدهم. وانطلقت اوروبا، ثم امريكا، جعلوا الارض قرية، ونقلوا الكواكب الى صالونات الناس.

لا اعرف كم تبقى لي من زمن في هذه الحياة، لكن، كيف السكوت، فالناس يرتبون حقائبهم للسفر الى المريخ وقوافلنا يتقدمها الحادي مرتلا:

خيام العرب حيوها

فنجد القحط مسراها

وبشرى النصر زفوها

فضرب الطبل يكفيها

«أهنيك يا «اتحاد» في عيدك»!

● بقلم: جهاد سعد ●

● اهنئ الصحيفة التي هي كالأم لكل فرد. كانت منذ ولادتها الصوت الجمهوري، وهي كالعائلة تطمئن اليها عندما تقرؤها وعندما تكتب فيها..

اعرف الصحافة عامة، والمطالعة فيها، ولكن منذ ان تعرفت على الكلمة المكتوبة، وعلى كاتبها في «الاتحاد» بدأت اشعر بأهمية الصحافة ولهذا ساهمت منذ سنة ١٩٧٦ بشكل فعال بالكتابة عن كفاح الشبان العرب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية حتى من داخل السجن وعن دور لجنة المبادرة الدرزية في قيادة كفاح هؤلاء الشبان والطائفة بشكل عام ضد الظلم والتمييز والتفرقة الطائفية وسلخ الطائفة العربية الدرزية عن شعبها، وشدني التجاوب والاهتمام بنا وبشكل بارز الأمر الذي ساعد في تطوير وتثبيت لجنة المبادرة الدرزية على الساحة الكفاحية داخل الطائفة العربية الدرزية وعلى صعيد شعبنا العربي في كل كفاحاته القومية واليومية، مع القوى اليهودية الدمقراطية..

ويكفي ان «الاتحاد» الجريدة الوحيدة التي تكتب الواقع، وهو ان الطائفة الدرزية هي عربية ومع شعبها، وليس كباقي الصحف الصفراء التي تتعامل مع الطائفة الدرزية كما تتعامل السلطة والمتنفعون، بالقول: «العرب والدروز».

كانت صفحاتها وما زالت منبرا للجنة المبادرة الدرزية وللكفاح في التصدي لمؤامرة فصلنا عن شعبنا.. وكانت لي تجربة هامة في المراسلة عن نشاطات اللجنة.

وكعامل اجتماعي بدأت الكتابة المهنية على شكل دراسات اجتماعية ميدانية، ومقالات تحليلية عن الوضع الاجتماعي للجماهير العربية، وراسلتها وما زلت اراسلها عن نشاطات نقابة العاملين الاجتماعيين ولجنة المتابعة للأوضاع الاجتماعية وعن أمور اخرى تتعلق في هذا المجال.

اثمن عاليا دور «الاتحاد» وانا كباقي رفاقي وكل قراء «الاتحاد» انتظرها يوميا لانها المساعد في المعرفة والفكر والاطلاع اليومي على ما يجري..

وبمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الـ ٥٠ وكمراسل وكاتب فيها منذ ان بدأت الكتابة.. احييها واحيي عامليها وحزبها والى الأمام.

(شفاعمرو)

تكلم يا عيزر، تكلم!

● راني طلمور ●

● يبدو ان ايهود يعري هو الوحيد الذي نجح في ادراك على ماذا تفجرت المحادثات مع الفلسطينيين في واشنطن. فمن كل الصور والرسائل التي بثها يعري في برنامج «يومان»، على أمل ان يشرح لمشاهدي التلفزيون من ضد من ولماذا، كان التأثير الأكبر هو للسؤال المصري، هل يستطيع الفلسطينيون طباعة طوابع بريدية بأنفسهم، وهل سيمر بريدهم عن طريق الاردن او عن طريق اسرائيل.

لا شك بأن الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين كبير ومعقد اكثر مما يمكن تقليصه الى حجم طابع بريد. وواضح كذلك ان الطابع البريدي هو اكثر من رسم على سنتمترين مربعين على ورق لاصق، من حيث ان حق طباعته يرمز الى السيادة. ولكن ليس مثل هذه اللمحة الصبيانية ما يجسد التأثير المتراكم، من ان الوفود في مفاوضات واشنطن يلعبون - وآسف لهذا التعبير - بالاقذار.

يمكن لمفاوضات السلام ان تتقدم فقط عندما يصبح واضحا بأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين معناها اقامة دولة فلسطينية، وعندما يكون واضحا انه في مقابل سلام كامل مع سوريا تنسحب اسرائيل من كل هضبة الجولان. وكل من يسافر الى واشنطن بأقل من هذه الحمولة يمكنه البقاء في البيت، والعد الى الخلف يمكن عمله في القدس ايضا. وطالما بقي اليكيم روبنشطاين غير قادر على ان يطلق من فمه الجمع «دولة فلسطينية»، وطالما لا توجد صلاحية لايتمار رابينوفيتش لقول «نعم» على السؤال البسيط الذي يطرحه السوريون، يستطيع اليكيم ان يطلع حيدر على مجموعة طوابعه، ويذهب بعدها لبناء كعكة وحل في صندوق الرمل.

وبدل ان يقذف شاس الى الجحيم ويكرس خياله وجهده لمحادثات السلام، يصرف رابين هذين المصدرين المحدودين في اختراع حقائب حكومية جديدة من شظايا حقائب وزارية قديمة وتفكيكها من جديد، في تصريحات قاطعة ثم التراجع عن هذه التصريحات، وكل شيء حسب فتاوى آية الله عوفاديا يوسف.

وكل ذلك يجري باسم عملية السلام، التي بدون هذا تقف في طريق مسدود، والتي بدون شك ستكون شاس اول من سيخرقها. وعندما وعدنا رابين باتفاقية على الحكم الذاتي خلال نصف سنة. لم ندرك بأنه يتحدث عن حكم ذاتي لحركة شاس.

ومن خلال كل هذا القرف، لاح في الاسبوع الماضي أمل حلو، يسمونه عيزر فايتسمان، رئيس دولة اسرائيل، وغياب اية صلاحية قانونية هو باللذات ما يعطي الرئيس قوة هائلة. وليصرخ عوزي لانداو وحنان بورات منذ اليوم وحتى نهاية الدهر، وليستقل درعي كل يومين.. لكن عيزر فايتسمان لا يستطيعون اسقاطه. وعندما استقال فايتسمان من الكنيست وخرج من الحياة الشعبية، كتبت ان الجوقة الصغيرة التي تنشد انشودة السلام ستكون اكثر ضعفا بدونه. وفايتسمان اليوم في مركز ومكانة تمكنه من الإمساك بعصا المايسترو واقامة جوقة هائلة. فرئيس يدعو للسلام هو بالضبط ما يكتبه الطبيب من اجل اصلاح جماهيري للقلوب.

والكيان المائع المسمى شعب اسرائيل يحب هذا الشخص، وسيقبل منه ما كان رفضه هذا الكيان من عضو الكنيست عيزر فايتسمان.

تكلم يا عزير، تكلم، لا تضع حاجزا رئاسيا امامك، ولا تهتم بالاجماع القومي، اهمله، فالاجماع القومي هو انت، والرسمية هي على اية حال فقط ما يعجب اليمين، لقد وعدت بأنك ستبقى في البلاد ولا تسارع الى زيارة دول اجنبية، ولكنك اذا طرت الى تونس او دمشق فلن نقول انك نقضت وعدك.

(«حدشوت» ٩٣/٥/١٧)

مذكرات احمد فؤاد نجم:

● تتمة من صفحة ٨ ●

بإني من شعراء الاذاعة.

وكان العود في نفس الاوضة اللي احنا فيها جابه محمد ونزله للشيخ امام بعد ما نزل من عليه كمية تراب تؤكد انه لم يستعمل من سنين واللي اكد ده اكتر ان الشيخ امام قعد يوزن الاوتار اكتر من ساعة ونص. وبعدين سألني.

- استاذنا يحب يسمع ايه؟

قلتله:

- يا ريت تسمعنا حاجه لسيد درويش او زكريا احمد.

وصرخ الشيخ امام بفرح.

- يا حبيبي.. طب تعالي جنبي هنا بقى.

رحت جنبه هنا بقى وخد عندك تقاسيم على العود اكدت لي انه استاذ متمكن بينه وبين العود علاقة عشق متبادل وبدأت اقول آه والله واعد واتسعت ابتسامة سعد الموجي نورت المكان وتحول وجه الشيخ الى وجه طفل جميل فرحان نساني انه كفيف وبعد ما اشبعنا نغم على العود بدأ يغني امتى الهوى يبجي سوى الغنية ام كلثوم الشهيرة وانا كنت باقوم بدور الكورس ودي مفاجأة سارة للشيخ امام ويمكن دا اللي خلاه ابدع وطار في السما.

تلاتين سنة مروا على الليلة دي لكن لسه نغمها وسحرها مالي قلبي وسمعي وروحي الى الآن.. وبعد امتى الهوى غنى آه يا سلام زاد وجدي آه وياللي تشكي م الهوى هوّن عليك. وفضل زي العصفور يتنقل برشاقة من غصن لغصن ومن جنينه لبستان وانا مسحور وغايب تماما عن الوجود المحسوس لغاية ما بدأ يغني تحفة سيد درويش الجميلة انا هويته وانتهيت.. كنت فعلا هويته وانتهيت وبدون مقدمات سألت محمد علي بعد ما نزل سعد الموجي.

- هو انا ممكن ابات هنا؟

قاللي:

- بات يا خويا هو انا ح اشيلك على دماغي.. بس حتنام فين؟

قلتله:

- ح انام ع الشوال ده

ضحك وقال لي:

- انت يا ابني مش بتقول انك شاعر في الاذاعة.

قلتله:

- ملعون ابو الاذاعة انا قتيل هنا وعشان ماترغيش كتير ده مفتاح بيتي اللي في بولاق الدكرور اهه.

ورحت مطوح المفتاح م الشباك قال لي:

- الله يخرب بيتك.. وحاجتك اللي في المطرح هناك؟

قلتله:

- ياخدوها سداد حق.

قاللي:

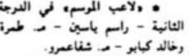
- دانت ثورجي ودماغك اوسخ من دماغ محمود اللبان.

الليله دي انا مش فاكر تاريخها كل اللي فاكره انها كانت ليلة صيفية من سنة ١٩٦٢ وكانت ليلة ولا كل الليالي.. ليلة ما تنحسبش م العمر رغم انها كانت اهم واخطر ليالي العمر على الأقل بالنسبة لي وبالنسبة للشيخ إمام.

في حفل حاشد

«الاسبوع الرياضي» توجت متألقي موسم ٩٢ - ٩٣

● الزعبي (اللاعب العربي رقم ١) وزيدان (اللاعب العربي الافضل في القطرية) ودرويش عمشة «لاعب الموسم» في الدرجة الاولى ●



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجت «الاسبوع الرياضي»، مساء امس الاربعاء، المتألقين العرب لموسم ٩٢ - ٩٣ في كرة القدم وفروع رياضية أخرى.

وقد توج اللاعب هشام الزعبي (هـ. بئر السبع) باعتباره «اللاعب العربي رقم ١ في البلاد»، وتوج اللاعب ربيع زيدان (معين دالية الكرمل) باعتباره «اللاعب العربي الافضل في الدرجة القطرية». وللقب «لاعب الموسم» في الدرجة الاولى توج اللاعب درويش عمشة من فريق هبوعيل الطيبة، الصاعد الى الدرجة القطرية.

أما سائر قائمة المتوجين فقد جاءت على النحو التالي:

* «اكتشافة الموسم» في الدرجة الاولى - نجوان غريب - الاخاء الناصرة.
* «اللاعب الفعال» في الدرجة الاولى - ناشد عازم - هـ. الطيبة.
* «مدرب الموسم» في الدرجة الاولى - عزمي نصار - الاخاء الناصرة.
* «هداف العرب» في الدرجة الاولى - علي سليم - هـ. ام الفحم.
* «التعزيز الافضل» في الدرجة الاولى - حاييم ليفي - الطيبة.
* «اللاعب الخلوق» في الدرجة الاولى - محمود عمشة - هـ. الطيبة.
* «لاعب الموسم» في الدرجة الثانية - راسم ياسين - مـ. طمرة وخالد كبابو - مـ. شفاعمرو.
* «اكتشافة الموسم» في الدرجة الثانية - محمد الواكد - هـ. كفركنا.
* «مدرب الموسم» في الدرجة الثانية - حاييم طال - مـ. طمرة.
* «اللاعب الفعال» في الدرجة الثانية - روني مسلماني - هـ. كفرقرع.
* «التعزيز الافضل» في الدرجة الثانية - ليفي اوحانا - هـ. كفرسميع.

كما تم، ايضا، تكريم كل من:

* الحكم الدولي سهيل داود.
* فرق كرة القدم التي صعدت الى درجات اعلى.
* فريق هبوعيل مجد الكروم بكرة الطائرة الصاعد الى الدرجة الثانية.
* فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الفائز بكأس اتحاد كرة السلة.
* العداءة منال زعبي، بطلة اسرائيل في سباق الحقل.
* سالم شخيدم بطل اسرائيل في الجمباز.

وقد عقد الاحتفال في «قاعة الشريف» في يافة الناصرة.

وافتتحه رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي»، اسعد تلحمي.

● هشام زعبي ●

ثم تكلم رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، الذي قال ان «الاسبوع الرياضي» فرضت على «الاتحاد» حبا خاصا كأبن مستقل يشق الطريق الصحيح بنجاح.

ثم تكلم محمد مصالحة فاشار في حديثه الى جميع الذين احتضنوا احتفالات «الاسبوع الرياضي» منذ الحفل الاول.

وحضر الاحتفال عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية ونواب رؤساء واعضاء مجالس.

ووزعت سبع تذاكر سفر تبرع بها رجال اعمال من مختلف ارجاء البلاد.

كما وزعت كؤوس تقديرية.

هذا وقام برعاية الحفل رئيس مجلس عيلوط المحلي، ايلي ليفي، وتبرع بالكؤوس السيد ابراهيم نعمة وبمساهمة من «سبورت شمشوم».

الجليل الاعلى يفوز ببطولة الدوري في كرة السلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد»

فاز فريق هبوعيل الجليل الاعلى في كرة السلة ببطولة الدوري امس، وذلك بعد تفوقه على فريق هـ. تل ابيب بالنتيجة ٨٩ نقطة مقابل ٨٥.

وبهذه النتيجة يكون الجليل الاعلى قد فاز بثلاثة لقاءات مقابل فوز واحد لتل ابيب. وهي المرة الاولى التي يحصل فيها على بطولة الدوري .

الاســواق المالـيــة

المستثمرون يتساءلون

هــل عاد الانهيار من جديد؟

*** سوق الاسهم ***

● استمر الانخفاض في سوق الاسهم في تداول امس. والجديد في الامر ان الانخفاض شمل كل الاسهم المتداولة حيث انخفضت اسهم الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. ففي الايام الماضية كان الانخفاض في سوق الاسهم المتغيرة (مشتنيم) لكن امس كان الانخفاض حادا جدا في سوق (كرام) حيث انخفضت اسعار العديد من اسهم الشركات وبنسب كبيرة جدا تجاوزت ال (١٠.٪) في العديد من الحالات.

ففي اطار التداول الاولي (ميرتس) قدمت طلبات بيع كبيرة جدا بلغت (٧٠) مليون شيكل وسجل المؤشر انخفاضا بنسبة (١٠.٣٣٪) وعندما بدأ التداول في اطار (كرام) ظهر جليا ان هذا السوق سينخفض وبصورة كبيرة حيث قدمت طلبات بيع بلغت (١٥٠) مليون شيكل فأخذت اسعار الاسهم في الانخفاض حيث برز انخفاض العديد من الاسهم وبنسب (١٠.٪). ومع استمرار التداول في اطار (مشتنيم) استمر الانخفاض بل ازداد كبرا حيث بلغ (١٠.٥٤٪) لكنه عند الاقفال سجل نفس انخفاض الصباح حيث اقفل المؤشر على (٢٠٦.٤٥) نقطة اي بأنخفاض بنسبة (١٠.٣٣٪) وكان حجم التداول كبيرا جدا حيث تجاوز ال (٢٢٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم الشركات الكبيرة بنسبة تراوحت بين (١٪) الى (١٪). وفي ساعات المساء تبين ان اسهم الشركات الاسرائيلية سجلت ايضا انخفاضا في بورصة (وول ستريت).

ويفسر المراقبون انخفاضات امس بأنها جاءت نتيجة ازدياد الاكتتاب في اسهم جديدة في البورصة وكذلك رغبة العديد من الشركات بتجنيد الاموال من البورصة، حيث يتوقع ان يتحول المستثمرون في الاسهم المتداولة حاليا الى الاسهم الجديدة التي ستطرح للاكتتاب. خصوصا اسهم بنك العمال واسهم شركةالكهرباء.

*** سوق السندات ***

راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها في تداول يوم امس حيث استقرت اسعار السندات قصيرة ومتوسطة الامد على اسعار اليوم السابق اما السندات طويلة الامد فقد سجلت انخفاضا بنسبة (٠.٢٥٪). والسندات المربوطة بالدولار حافظت على استقرارها.

*** الذهب في العلالي ***

استمرت اسعار المعادن الثمينة في الانطلاق الى الاعلى خصوصا اونصة الذهب التي وصلت الى نسب لم تصلها منذ سنتين. ففي اسواق لندن ارتفعت اونصة الذهب الى سعر (٣٧٦) دولارا لكن في ساعات المساء في سوق المعادن في نيويورك سجلت اونصة الذهب سعر (٣٨٢) دولارا. واللافت للنظر ان ارتفاع الذهب جاء مرافقا لارتفاع سعر الدولار في اسواق النقد العالمية.

*** الاقتصاد الامريكي في ازمة خانقة ***

نشرت دائرة الاحصاء المركزية في الولايات المتحدة معلومات مذهلة جدا عن العجز التجاري الخارجي للاقتصاد الامريكي. حيث سجل هذا العجز ارتفاعا بنسبة (٣٩٪) خلال شهر نيسان. فقد وصل العجز الى (١٠.٢) مليار دولار بينما كان في الشهر السابق (٨) مليارات دولار. وفي تصريح اولي للمسؤولين الامريكيين اعربوا عن ذهولهم لهذه المعلومات حيث تبين ان خطة الرئيس الامريكي (كلينتون) لا تساعد الاقتصاد الامريكي، على الخروج من الركود الاقتصادي الحاد المستشري به.

لكن كل هذه المعلومات لم تؤثر على اسعار الدولار فقد حافظ الدولار على استقرار مقابل المارك الالماني حيث بقي سعر صرفه فوق ال (١.٦٢) مارك للدولار الواحد. كما تبين ان نتيجة الاستفتاء في الدنمارك جاءت مساعدة للاستقرار في اسعار العملات الاوروبية مقابل الدولار.

● فيصل جبيلي ●

في الذكرى الـ ٢٦ لاحتلال القدس

● تتمة من صفحة ١ ●

بحسب التقويم العبري لاحتلال الجزء الشرقي من المدينة، ان «مسألة القدس ليست على جدول اعمال المفاوضات مع الفلسطينيين حول اتفاق مؤقت» في ما يتعلق بالاراضي المحتلة.

واضاف ان «اغلاق المناطق، المطبق منذ اكثر من شهر، اظهر الفرق بين القدس عاصمة اسرائيل الموحدة والمستوطنات» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة.

وتابع رابين: «لسنا مستعدين لبحث مسألة القدس. انها احد الاسباب التي من اجلها ترفض الحكومة التفاوض مع منظمة التحرير لان الفلسطينيين سيطرحون على الفور هذه المسألة وهذا سيؤدي الى تخريب المفاوضات».

من جهته «انتقد» رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الذي يشغل منصبه منذ العام ١٩٦٥ في الجزء الغربي من المدينة، مرة جديدة القانون الصادر في العام ١٩٨٠ والذي ينص على ان «القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة» اسرائيل الابدية.

واشار الى ان هذا القانون «غير ضروري، اذ لا توحد القدس بقوانين وتصريحات عريضة، بل من خلال العمل على الارض»!

وتابع ان «هذا القانون ادى الى انتقال السفارات التي كانت معتمدة في القدس مما اضعف مدينتنا». وقال ان «انشاء ٧٢ مؤسسة في السنوات الثلاث الماضية في المقابل يشكل افضل وسيلة لتوحيد المدينة». ويذكر ان كوستاريكا والسلفادور ابقتا على سفارتيهما في القدس بحسب البلدية.

وفي حديث الى صحيفة «جيروزاليم بوست»، وصف كوليك الاذن الذي اعطته الحكومة بعودة الرئيس السابق لبلدية القدس الشرقية، روحي الخطيب، في الثالث من ايار الحالي، المبعد في العام ١٩٦٨، بأنه قرار خاطئ!

وقال ان الخطيب «يشكل رمزا يقوي الفكرة التي تقول ان تقسيم المدينة مجددا هو ممكن. علينا اقناع السكان بالعيش معا. وهو يريد بناء جدار جديد»!

عرفات: التعنت الاسرائيلي وراء تحقيق

● تتمة من صفحة ١ ●

البلاء الحسن، وهو ما يشكل مصدر اعتزاز وافتخار ليس لشعبنا الفلسطيني فحسب، وانما لامتنا العربية والاسلامية ولكل الاحرار والشرفاء في العالم والمستضعفين في الارض الذين يناضلون ضد القهر والعدوان والاحتلال».

واكد الرئيس عرفات ان تحقيق نتائج دون المستوى خلال الجولة التاسعة جاء «نتيجة للتعنت الاسرائيلي واستمرار الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ سياسة القبضة الحديدية ضد شعبنا وجرائمها وممارساتها التعسفية اليومية بحق اهلنا. وهو ما يهدد بالفعل، ولا يزال، استمرار هذه المحادثات. وهذا ما يتطلب بذل المزيد من الجهود مع الاطراف العربية والدولية وراعيي المفاوضات وبتنفيذ التعهدات التي التزموا بها». وطالب عرفات الولايات المتحدة والاطراف الدولية الاخرى بتحمل مسؤولياتها «التاريخية والاخلاقية للقيام بالدور الذي قطعته على نفسها كشريك كامل ولدفع المفاوضات نحو احقاق الحق الفلسطيني» واكد ان اي قفز عن هذه الحقوق سيفشل عملية السلام ويزيد التوتر في المنطقة.

وفي عمان اعلن وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الاربعاء، ان الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط ستعقد اجتماعا تنسيقيا في عمان في مطلع حزيران المقبل.

وقال ابو جابر «سيتم خلال الاجتماع تقييم شامل لسير العملية السلمية وخاصة الجولة التاسعة من المفاوضات التي اختتمت في واشنطن مؤخرا».

واضاف ان هذا القرار اتخذ بعد «مشاورات» مع وزراء خارجية سوريا ولبنان اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية المعنيين بعملية السلام.

ويذكر ان الاطراف العربية الاربعة المعنية بالمفاوضات الثنائية اضافة الى مصر تعقد بانتظام اجتماعات لتقييم وتنسيق المواقف. ويعود آخر اجتماع لها الى نيسان الماضي في دمشق الذي اعلنت فيه قرارها بالمشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية.



* الخميس ٢٠/٥/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - عرض لبرامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور من المعرض. فن التصميم الايطالي
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب. الروسي والتتري
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٠)
١٠.١٥ - عائلة كامبل. الحلقة السادسة
١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث). ايجاد اجزاء متساوية
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية) - النملة
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية) - الطاقة
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.. مصر
١٣.١٥ - علوم - (الابتدائية والاعدادية) - مغامرات العلم
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - كتاب الطرائف - رئيس العصابة
١٤.٣٥ - الحماسي السري. الحلقة

٢٣.٣٠ - ذو اللحية الحمراء (القناة الثانية)

التاسعة
١٥.٠٠ - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - فلم وثائقي عن الرسام سام بورنشتاين
١٥.٥٥ - المكان الأخير - مسلسل
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن. وتتضمن فقرة عن التطور الحضاري والفني في قرية طمرة
١٩.٠٠ - لقاء. لشؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
- نشرة رياضية
٢٠.٠٣ - مسابقة علمية
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - تسليح العربية السعودية. فيلم وثائقي
٢٢.٣٠ - طلاق على طريقة نيويورك
٢٣.٢٠ - حرس الخليج. رسالة في زجاجة
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٠١.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٧.٠٠ - صوت الروك
١٨.٠٠ - الصور المتحركة
١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية
١٨.٥٠ - حديقة حيوانات. للصغار
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٦٠)
١٩.٢٥ - رحلات. نصب تذكاري طري
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة العاشرة
٢١.١٠ - مسيرة الأغاني
٢١.٣٠ - انطباع من الشارع. للشبيبة
٢١.٥٥ - فلاش بك. اغنية من الماضي
٢٢.١٠ - دان شيلون في برنامج حي
٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٣٠ - سينما ٢ - ذو اللحية الحمراء. (٦٥)

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٠ - فيلم من الطبيعة
١٨.٠٠ - الأخبار ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - المضافة
١٨.٥٠ - الصحة والحياة
١٩.٣٠ - برنامج التطوير
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٣٥ - مسلسل السهرة اليومي «حكم الزمن»
٢١.٣٥ - البيئة
٢٢.٣٥ - مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ - الأخبار وآخر المشوار

«حيفا بعد البرايمريز» - موضوع البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب» مساء اليوم

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، الذي يعده ويقدمه الصحفي زهير بهلول في امسيات ايام الخميس ويبث بعد اخبار الساعة الثامنة مساء عبر راديو «صوت اسرائيل» - الشبكة الثانية («ريشت ب»)، مساء اليوم الخميس، لموضوع «حيفا بعد البرايمريز».

ولهذا الغرض سيستضيف زهير بهلول كلاً من المربي اميل العبد والمحامي غسان ابو وردة والسيدة جهاد عراقي.

وسيتمحور حوار الضيوف حول مسألة التعايش بين المواطنين اليهود والعرب في حيفا ومشاكل الجماهير العربية في المدينة ومدى انخراطها في الحياة السياسية - الاجتماعية وطموحاتها.

حظك اليوم
... ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :**
مصارحة الحبيب افضل وسيلة، تخطو خطوة هامة في طريق المستقبل.

**** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :**
ينتابك شعور بالقلق هذه الايام، ستتلقى مكالمة هامة انتظرتها طويلاً.

**** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :**
تجاهل كلام الناس، شريكك يريدك اقوى مما انت فيه.

**** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :**
تريث في اصدار الاحكام، فانت مقبل على حدث هام في حياتك.

**** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :**
قوة الارادة من ميزاتك، ساعد الآخرين على الخروج من مشاكلهم.

**** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :**
بدأت تشعر بالسعادة، استمر في ما بدأت به.

**** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :**
كثرة الكلام تسيء اليك، حاول ضبط لسانك امام بعض الاشخاص.

**** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :**
ما تبحث عنه ستجده قريباً، حاول ان تتواضع امام الآخرين.

**** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :**
تمالك اعصابك، اخبار سعيدة في الطريق اليك، توقع حباً جديداً.

**** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :**
لا تتردد في طلب ما تحتاجه من زميلك، لن تخسر شيئاً اذا فتحت قلبك.

**** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :**
العطاء هو شعارك، شخص ما سيعلمك الحذر ايضاً.

**** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :**
الحب هو ما كنت تنتظره، احدهم ينتظر منك ان تهتم به اكثر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■			■				٢
		■					■			٣
	■					■				٤
■					■					٥
									■	٦
■			■				■			٧
		■				■				٨
				■				■		٩
	■									١٠

● اعداد: وحيد خطيب - شعب ●

افقيا:
١ - ممثل عربي
٢ - ضعيف - اله - على الشاطئ (معكوسة)
٣ - آلة طرب (معكوسة) - حرف جر - عملة أجنبية (معكوسة)
٤ - من الفصول - قليل الوجود
٥ - عائد (معكوسة) - علم مؤنث
٦ - مطرب عربي
٧ - ملكي - يم - ان تجاوز اثنين شاع
٨ - سلسلة جبال اوروبية - اعترف (معكوسة) - بيت الطيور
٩ - علم مؤنث - خاطر
١٠ - ممثل محلي

عموديا:
١ - طائر (معكوسة) - ذو بريق
٢ - مطرب عربي
٣ - ضمير (معكوسة) - ضد «شيء» - لا يجري ولا جوي
٤ - واسع - يدرك (مجزومة)
٥ - بيت الأسد - جده في المسجد
٦ - متشابهان - ظاهرة شتوية (معرفة)
٧ - مدينة سورية - البارحة
٨ - من الأمراض - كثير السكر (معكوسة) - للسؤال
٩ - حرف جر - استعجلن
١٠ - علم مذكر - قرية عربية

*** حل لغز رقم (٥) ***

افقيا:
١ - مصاغ - ذرية
٢ - عنوان - قبر
٣ - قم - لين - ر.ر
٤ - هيشرم
٥ - نسل - عجل
٦ - ليس
٧ - ان - وسط - اب
٨ - تمر - سيروس
٩ - شرقي - فرقد

عموديا:
١ - معقل - هامش
٢ - صنم - قر
٣ - او - عسل - رق
٤ - غاليليو
٥ - نيث - س.س.س
٦ - نرج - طيف
٧ - رق - مجر - ر.ر
٨ - بير - برق
٩ - عروه - فاسد



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠/٥، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتمتر ودرجة حرارة المياه (٢٠).

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩/٥/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٩٦ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٥٩٨ ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

★ اجمل التهاني ★

الى الزميلين عثمان وناشد ابو ريا بمناسبة تخرجهما من جامعة صوفيا وحصولهما على شهادة المحاماة وعودتهما الى ارض الوطن. الف مبروك والى الامام.

علي محمد غنايم وجميع افراد العائلة - سخنين



الخميس ٢ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

إعتقال مفتش المعارف أمين الشحبري!

*** التحقيق معه يدور حول تلقي رشاوى مالية ومادية، ضمن مسلسل فضائح الرشاوى في وزارة المعارف في الشمال * مندوب الشرطة يقول لـ «الاتحاد»: ثلاثة اشهر ونحن نجمع الادلة عنه ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة المروج، صباح امس الاربعاء، مفتش المعارف السيد امين شحبري (٥٣ عاماً) من الناصرة بأمر من محكمة الصلح في العفولة.

وكان القاضي عوديد غرشون قد اصدر قراره باعتقال المفتش الشحبري بعد تحقيقات طويلة اجرتها معه الشرطة، على اثر كشف فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال، ووجهت له تهمة الحصول على رشاوى بمبالغ نقدية وهدايا ثمينة.

والمفتش الشحبري، هو ثاني مفتش في وزارة المعارف في لواء الشمال تعتقله الشرطة بتهمة الحصول على رشاوى بعد المفتش فؤاد الزعبي، الذي اعتقل في الاول من شهر شباط الاخير، اضافة الى عدد من المدراء والمعلمين واولياء الامور الذين اعتقلتهم الشرطة وحققت معهم بتهمة تقديم الرشاوى لضمان تعيينات ووظائف لهم ولاقربائهم.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم، في حديثه مع «الاتحاد»، ان الاعتقال جاء بعد اكثر من ثلاثة اشهر من الكشف عن قضية الرشاوى في مكتب لواء الشمال، قضتها الشرطة في تجميع الادلة التي تدين المتهم الشحبري لتقديمها في لائحة اتهام ضده في اثناء فترة اعتقاله.

وسيقدم المفتش الشحبري، صباح اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقاله.

ويذكر ان المفتش فؤاد الزعبي لا يزال ينفذ قرار المحكمة المركزية في الناصرة في سجن بيتي خارج مدينة الناصرة، وقد عقدت حتى هذه الايام جلستان في المحكمة المركزية في الناصرة، بحضور شهود وكانت الاخيرة يوم الاحد الماضي امام رئيس المحكمة، يهودا ابراموفتش. وقد عين المحامي متير زيف من تل ابيب للدفاع عنه بدلاً من المحامين الثلاثة الذين دافعوا عنه منذ تمديد اعتقاله وهم تامي اولمان وعدنان طيحل ومازن نصار.

في جامعة حيفا واحتجاجا على مجازر غزة:

اعتصام صامت للطلاب العرب ينتهي بصدام عنيف مع رجال الامن وطلاب اليمين

● حيفا - لمراسل خاص - «لماذا لم يقتلوا اربعة آخرين، هذا ما استغربه»، كان هذا احد الردود المتنوعة والمتشابهة التي اطلقها طلاب من الحركات اليمينية، في جامعة حيفا، امام الطلاب العرب الذين اعتصموا في الباحة الرئيسية، امس، احتجاجا على قتل الاطفال في مجازر غزة.

ففي الساعة الثانية ب.ظ اجتمع عدد من الطلاب وبشكل عفوي، ونظموا اعتصاما صامتا انضم اليه العشرات فيما بعد. واضعين على اجسادهم ملصقا كتب عليه:

«● الاحتلال مستمر في تنفيذ جرائمه.
● دم القتلى من الاطفال مستمر في النزيف.
● و«نحن» مستمرون في صمتنا وفي اختبائنا من المواجهة».

وأثار الاعتصام حفيظة رجال الامن الذين قاموا بتمزيق بعض الملصقات وانزالها من على صدور الطلاب، مهددين باستعمال القوة وتقديم المشاركين لمحاكمات. بالاضافة الى صراخ الطلاب اليمينيين والذين «احتفلوا» في نفس الوقت ونفس المكان - الباحة الرئيسية - بـ «يوم القدس»، الامر الذي ادى الى توتر الجو ووقوع مشادات كلامية في البداية. ولكن الامر تأزم عندما وقف المعتصمون دقيقة صمت حدادا على ارواح الاطفال الذين قتلوا برصاص جنود الاحتلال، فعندها قام اليمينيون باسماع موسيقى من مسجل صوت كان بحوزتهم، مطلقين الضحكات والصرخات الاستفزازية، وأقدموا بعدها على محاولة انزال الشعارات التي رفعها المعتصمون، مما ادى الى وقوع صدامات بالايدي تدخل رجال الامن لفكها.

وقد استدعى قسم الامن عددا من الطلاب العرب بتهمة «التحريض والهاب الجو في الحرم الجامعي»، فيما قدم المهاجمون من اليمين شكاوى بدعوى تعرضهم لاعتداء من المعتصمين!!

ويذكر ان رجال الامن في الجامعة يلاحقون منذ اسبوع، عددا من الطلاب العرب الذين يقومون بوضع ملصقات على لوحات الاعلانات في باحات الجامعة، الامر الذي يجيزه قانون الجامعة، وذلك ردا على مجمل الممارسات الاحتلالية والتي تصاعدت بشكل هستيري في الفترة الاخيرة.

فهمي حلبي في رسالة الى صالح طريف

الادعاء حول مضاعفة الميزانيات للسلطات المحلية الدرزية لا أساس له من الصحة!

● طريف: ما تحوله الوزارات يدحض أقوال حلبي ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» - «المبالغ التي ذكرتها كانت خيالية. والادعاء، الذي تكرره دائما حول مضاعفة الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية الدرزية، لا أساس له من الصحة ولا يخدم أية مصلحة سوى مصلحتك الشخصية ومصلحة حزبية ضيقة. ومن شأن ذلك تضليل رئيس الحكومة كما حدث بالامس».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، الى النائب صالح طريف («العمل»)، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية محتجا فيها على ما قاله طريف، خلال احياء ذكرى ضحايا الطائفة الدرزية الذين سقطوا في «حروب اسرائيل» في «بيت الشهيد» في دالية الكرمل بحضور رئيس الحكومة ووزير الشرطة.



● صالح طريف ●

● فهمي حلبي ●

وقال فهمي، في رسالته، ان ما قيل على لسان طريف خلال اللقاء كلمته ليس صحيحا وطالبه «بنشر المعطيات الصحيحة حول الميزانيات المعطاة من كل وزارة للمجالس الدرزية وكيف وزعت الميزانيات وما هو المبلغ الذي تم تحويله حتى اليوم وقول الحقيقة المجردة، فمن مثلك يعلم بما نعانيه من ضائقة تشل عملنا كرؤساء سلطات محلية».

وبعث فهمي بنسخ عن الرسالة الى المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ورئيس مركز السلطات المحلية في البلاد ورؤساء المجالس المحلية الدرزية.

وفي اتصال مع السيد صالح طريف قال تعقيبا على الرسالة وما تضمنته: «الميزانية التي حصلنا عليها هذه السنة من مختلف الوزارات والمؤسسات بلغت (١١٨) مليون شاقل بينما الميزانية في عام (٩٢) كانت (٤٨) مليون شاقل. وبدأت الوزارات بتحويل الاموال، اذ تم تحويل حوالي النصف حتى الان. وذكر طريف على سبيل المثال ان وزارة التجارة والصناعة لم تعط اي شاقل عام (٩٢) بينما في عام (٩٣) اعطت (١٥) مليون شاقل وباقي الوزارات ضاعفت الميزانيات».

مصرع شاب من رهط جراء انقلاب التراكتور عليه

● المئات خرجوا للبحث عنه بعد ان ساد الاعتقاد بأنه اختطف ولكن، فجر امس، عثروا على الجثة مسحوقة تحت التراكتور ●

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - لقي الشاب محمد عطية الرميلي (العبرة)، (١٩ عاما)، من رهط مصرعه في حادث انقلاب التراكتور الذي كان يقوده عليه.

وكان الشاب الفقيد قد خرج من مكان عمله في كيبوتس «بيريم» بالقرب من قطاع غزة المحتل عند الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء، بعد ان هاتفه شقيقه سميح وطلب اليه ان يلتقيه في مكان يبعد مسافة كيلومتر واحد عن الكيبوتس. وبعد ان انتظر اكثر من ساعة اتصل سميح هاتفيا مع ادارة الكيبوتس يسألها عن شقيقه محمد فابلغته بانه خرج من الكيبوتس على متن التراكتور عند الساعة الرابعة.

وعلى الفور اتصل سميح باهله في رهط وابلغهم بالامر ومن ثم مع الشرطة، فخرج اكثر من (٢٠٠) شخص بالاضافة الى عدد كبير من قوات الجيش ورجال الشرطة للبحث عن محمد خاصة وانه ثارت شكوك حول احتمال اختطافه. واستمر البحث حتى الساعة الثانية من فجر امس الاربعاء، حين عثر على التراكتور الذي قاده الفقيد محمد منقلبا والجثة مسحوقة تحته، فاستدعي طاقم اسعاف الا ان الطبيب لم يسجل سوى الوفاة.. وتم نقل الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

هذا وجرت، امس، مراسيم تشييع جثمان الفقيد في موكب جنائزي كبير.